

# صاروخ باليستي يمني إلى الرياض

موقع فرنسي: القنابل الأمريكية البريطانية تقرب اليمن من المجاعة



الجريحُ المجاهد علاء الحملي:  
شكرت الله أن وفقني  
وامتن عليّ بقبول بعض  
جسمي ولحمي وعظمي  
خالصاً له وجهاداً في سبيله

بعد أسبوع من ضربها: فرقاطة المدينة خارج الخدمة

## المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 6 فبراير 2017م الموافق 10 جمادى الأولى 1438هـ

العدد (196)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

صدى المسيرة ترصد إحصائية قتلى الجيش السعودي من ضباط وجنود في عمليات القنص

# القناصة اليمنية 120 قتيلاً خلال 3 أشهر فقط

## تشل حركة جيش العدو

صمود أسطوري للجيش واللجان الشعبية في المخاء وتقدم في محاور جبهات الحدود وشبوة وميدي ونهم وصرواح وتعز

### استراتيجية الهجوم



جوائز MTN

## اشحن واربح

### جوائز نقدية يومية من MTN

الآن قم بتعبئة خطك بصفة 410 ريالاً أو أكثر وادخل السحب على خمس جوائز يومية قيمة كل جائزة 50 ألف ريال يمني. بالإضافة الى الجائزة الكبرى وهي عبارة عن مليونين ونصف المليون ريال مقسمة على خمسة راجين عند نهاية العرض.

تضاعف فرصك في الربح كلما قمت بتعبئة خطك أكثر. تنويه هام: إحرص أن يكون الخط مسجلاً بإسمك لأن الجوائز سوف تسلم للمالك الرسمي للخط فقط. يمكنك تجديد بياناتك مجاناً في أقرب فرع MTN.

لمزيد من المعلومات أرسل "اربح" إلى الرقم 111 مجاناً أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.mtn.com.ye](http://www.mtn.com.ye) أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

عمليتان نوعيتان في أقل من ثلاثة أيام قتلت وأصابت العشرات من الجنود السعوديين ودمرت أليات

## أبطال الجيش واللجان يسيطرون على موقع الفريضة بجيزان ويفشلون 7 محاولات للجيش السعودي لاستعادته

سيطرتها على أطراف مدينة الجابري ومواقع كبيرة أسفل جبل ملحمة من الجهة الغربية. ويبدو أن ما تخشاه السعودية بدأ بالفعل، حيث أعلن الجيش اليمني واللجان نهار الأحد تدمير ثلاث أليات عسكرية سعودية خلف الفريضة، في إشارة إلى توسع دائرة النار إلى مواضع جديدة، سواء عبر القصف المدفعي أو العمليات الأخرى كالقنص، وهو ما جاء الإعلان عنه بالتزامن مع خبر الثلاث الأليات بإعلان مصرع جنديين سعوديين في موقع قيس، ليرتفع عدد قتلى السعوديين قنصاً إلى ستة خلال أقل من ثمان وأربعين ساعة في منطقة جيزان لودها.

وفي نجران وعلاوة على تواصل القصف المدفعي والصاروخي على المواقع والتكنات العسكرية السعودية، وكذا عمليات القنص التي يتعرض لها يوماً جنود الجيش السعودي داخل مواقعه وخلف أسوار معسكراته، أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية مؤخراً مصرع ثلاثة جنود سعوديين بقصف مدفعي على جبل المخروق وقنص جندي رابع في موقع الطلعة السعودي.

السعودية التي نجح المقاتل اليمني في تحويله إلى نقطة استنزاف للقوات السعودية وإنهاكها، حيث شهد الموقع عمليات قتالية خاطفة أدت إلى مقتل وجرح العشرات من جنود الجيش السعودي وتدمير وإحراق ألياته المتواجدة فيه، من بينها عملية كبيرة جرت في نهاية العام الماضي، كما ظل الموقع هدفاً لنيران القنصاءة اليمنيين الذين تمكنوا من قتل عشرات الجنود السعوديين عليه، ناهيك عن عمليات القصف المدفعي والصاروخي.

ويكتسب الفريضة أهميته من كونه واحداً من المواقع العسكرية التي لها إطلالة كبيرة على قرى ومساحات واسعة في الجهة الشرقية من مدينة الخوبة، من بينها قرية الجابري التي تفصل بين الخوبة و مركز الخشل إمكانية بلوغ المقاتلين اليمنيين بنيرانهم وعملياتهم الميدانية أهدافاً جديدة داخل عمق الأراضي السعودية، وهو ما تخشاه السعودية وتُحاول جاهدة الحيلولة دون سيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية عليه خلال فترة عام ونصف وأكثر، وهي الفترة التي ظلت القوات اليمنية تُحجم

النوعية الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى ذخيرتها، فيما تم إحراق مخزن الأسلحة التابع للموقع والذي استمرت فيه أسنة اللهب بالتصاعد لساعات.

ويُشير حجم التواجد العسكري في الموقع إلى أهميته وخشية الجانب السعودي من فقدان السيطرة عليه، وهو ما تأكد عقب وضع المقاتلين اليمنيين أيديهم عليه، حيث بادر الجيش السعودي بشن سبعة زحافات كبيرة متتالية؛ بهدف استعادته وإخراج المقاتلين اليمنيين منه، وهو ما لم يتحقق بالرغم من حجم القوات السعودية المشاركة في الزحف، وكثافة الغطاء الناري الجوي الذي ساند قواته على الأرض بأنواع الطيران الثلاثة.

وشرح المصدر لـ «صدى المسيرة» الطرق المتنوعة التي حاول عبرها الجيش السعودي استعادة الفريضة من عدة مسارات واتجاهات وفق خطط عسكرية مختلفة، وأضاف أن ما حصده الجيش السعودي هو المزيد من الخسائر في صفوفه وعتاده. ويُعدّ موقع الفريضة أحد أكثر المواقع

نفظوها في أقل من ثلاثة أيام. العملية الأخيرة نُفذت نهار الجمعة على موقع الفريضة ذي الأهمية الاستراتيجية، وفي تفاصيلها أرقام قياسية عن خسائر الجيش السعودي في عديده وعتاده. مصدر ميداني روى لـ «صدى المسيرة» جانباً من تفاصيل العملية التي سيطر في نهايتها المقاتلون اليمنيون على الفريضة.

وذكر المصدر أن العملية استمرت لساعات وحظيت بتخطيط دقيق، وقال: إن وحدات من قسم هندسة الدروع شاركت في العملية، وهو القسم المتخصص بتفجير الأليات المدرعة والتحصينات الاسمنتية التي يحرص الجندي السعودي على التمسك خلفها، وأضاف المصدر أن حصيلة الأليات العسكرية التي دمرها المقاتلون اليمنيون في الموقع ست أليات، فيما كانت السابعة من النوع المدرع، وأن المقاتلين اليمنيين نفذوا عملياتهم بصورة فاجأت جنود وحامية الموقع، بالتزامن مع قصف مدفعي تُوّج على عدة مواقع محيطة بالفريضة بهدف عزلها عن الموقع. واغتتم المقاتلون كميات من الأسلحة

### المسيرة - يحيى الشامي:

فيما يختتم المقاتلون اليمنيون واحداً من أسخن أسابيعهم القتالية داخل أراضي المملكة السعودية بعملية نوعية كبرى، طال قصفهم المدفعي، يوم أمس تجمّعاً لأليات سعودية في مركز الجمايم العسكري بجيزان، ما أدى لتدمير 8 أليات عسكرية.

العملية النوعية كانت بمثابة إنذار واضح وقوي قرأته السعودية على أنه رسالة من الجانب اليمني على احتفاظ الأخير، بما يكفي من القوة لإبقاء معاركه مشتتة داخل الأراضي السعودية، وعلى أن اشتداد المعارك في الداخل وتعدد الجبهات وزيادة الضغط العسكري فيها لا يمكن أن يكون على حساب معارك اليمنيين ضد عدوهم السعودي المتبني حرباً بالنيابة عن أمريكا وأصالة عن أنفسهم.

هكذا أراد اليمنيون أن تُقرأ رسالة عملياتهم الأخيرة في جيزان، وقد نجحوا في إيصال الرسالة عبر عمليتين نوعيتين

«صدى المسيرة» ترصد إحصائية قتلى الجيش السعودي من ضباط وجنود في عمليات القنص للجيش واللجان الشعبية خلال 3 أشهر:

## القنصاءة اليمنية تشل حركة جيش العدو

خلال شهر نوفمبر الفائت؛ ليلغ بذلك عدد قتلى الجنود السعوديين خلال الشهرين نحو 69 جندياً سعودياً، أي بمعدل يزيد عن مقتل جندي كل يوم، إضافة إلى ما لا يقل عن 57 جندياً وضابطاً خلال شهر ديسمبر.

يُذكر أن أغلب عمليات القنص يتم توثيقها عبر الإعلام الحربي وبث المشاهد في مختلف القنوات الوطنية.

### إحصائية قتلى جيش العدو في عمليات القنص في جهات الحدود:

نوفمبر / ديسمبر / يناير  
69 في نوفمبر  
57 في ديسمبر  
33 في يناير  
إجمالي: 126

### قتلى جيش العدو في عمليات القنص بجهات الحدود:

الجهة: عدد القتلى  
جيزان  
نجران  
عسير

وقد أدت عمليات القنص في مختلف الجهات الحدودية إلى بثّ الرعب في صفوف الجيش السعودي والحد من حركة انتشاره وساهمت في التهيئة لاقتحام الكثير من المواقع، وهو ما تؤكدته مشاهد الإعلام الحربي الموثقة للعشرات من عمليات القنص.

القرن العسكري الواقع أيضاً في منطقة جيزان.

وفي اليوم التالي، أي في الـ 28 من شهر ربيع الثاني الموافق 26 يناير، لقي جنديان سعوديان مصرعهما في عمليتي قنص منفصلتين في موقع الطلعة العسكري بمنطقة نجران؛ ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود السعوديين إلى 26 جندياً سعودياً.

أعقب ذلك قنص أحد الجنود في موقع القرن بجيزان وذلك في الـ 29 من شهر يناير، وفي اليوم التالي، أي في 30 يناير، لقي 3 جنود سعوديين مصرعهم إثر عملية قنص طالتهم في موقع الخشل والكربس بجيزان.

وفي نفس اليوم لقي جنديان سعوديان مصرعهما في عملية مماثلة استهدفتهما في موقع المعنق العسكري في منطقة جيزان أيضاً.

و في 31 يناير، وهو آخر أيام شهر يناير، حيث اختتمت وحدات القنصاءة التابعة للجيش واللجان الشعبية عملياتها النوعية باقتناص أحد الجنود السعوديين في تبة القمامة في جيزان؛ ليرتفع بذلك حصيلة قتلى الجنود السعوديين جراء عمليات القنص التي نفذتها وحدات القنصاءة التابعة للجيش واللجان الشعبية خلال شهر يناير الماضي إلى 33 جندياً سعودياً.

### إجمالي قتلى العدو خلال نوفمبر وديسمبر

ولقي 36 جندياً سعودياً مصرعهم جراء عمليات قنص مماثلة نفذتها وحدات القنصاءة التابعة للجيش واللجان الشعبية،

مقتل جنديين في موقع الفريضة العسكري، فيما أسفرت الثانية عن مصرع جنديين آخرين في موقع تبة الصبرة.

وفي منتصف شهر ربيع الثاني 1438هـ الموافق 13 يناير قتل جنديان سعوديان برصاص قنصاءة الجيش واللجان الشعبية غربي موقع الشرفة العسكري في منطقة نجران؛ ليلغ بذلك عدد قتلى الجنود السعوديين 16 جندياً، بالإضافة إلى مقتل 3 جنود سعوديين جراء ثلاث عمليات قنص، حيث قتل جنديين سعوديين يوم الأربعاء 20 ربيع الثاني الموافق 18 يناير، في عمليتي قنص منفصلتين، أسفرت الأولى مقتل جندي سعودي في البيت الأبيض في موقع المعنق العسكري بجيزان، فيما أسفرت الثانية عن مقتل جندي آخر في موقع القرن بالخوبة.

أما العملية الثالثة فكانت في 21 من شهر ربيع الثاني الموافق 19 يناير، حيث تمكنت وحدة القنصاءة التابعة للجيش واللجان الشعبية من اقتناص أحد الجنود السعوديين في منطقة الدفينة بجيزان ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود السعوديين إلى 19 جندياً سعودياً.

وفي السابع والعشرين من ربيع الثاني الموافق 25 يناير نفذت وحدة القنصاءة ثلاث عمليات قنص منفصلة، تمكنت خلالها من قتل 5 من الجنود السعوديين، وتركزت هذه العمليات في كل من منطقة نجران وجيزان، حيث أسفرت الأولى عن مقتل 3 جنود سعوديين في موقع الطلعة العسكري بنجران، فيما أسفرت العمليتان الثانية والثالثة عن مقتل جنديين سعوديين الأول في موقع تبة الصبرة العسكري في جيزان، والثاني في موقع

أدت إلى مقتل 20 جندياً سعودياً، أما في منطقة نجران فقد لقي 8 جنود سعوديين مصرعهم في عمليات قنص أخرى، فيما لقي 5 جنود سعوديين مصرعهم في منطقة عسير.

وبدأت أولى عمليات قنص في منطقة عسير في السادس من شهر ربيع الثاني 1438هـ الموافق 4 يناير 2017م، حيث لقي 4 جنود سعوديين مصرعهم في منفذ علب الحدودي.

وفي نفس اليوم، أي في السادس من ربيع الثاني، لقي 4 من الجنود السعوديين مصرعهم في عمليتي قنص منفصلتين، أسفرت الأولى عن مقتل 3 جنود سعوديين في موقع تبة الضربة العسكري بمنطقة جيزان، فيما أسفرت الثانية عن مقتل جندي سعودي في تبة القمامة التابعة لجيزان أيضاً.

وفي اليوم التالي، أي في السابع من شهر ربيع الثاني الموافق 5 يناير، لقي جندي سعودي مصرعاً في عملية قنص استهدفته غربي موقع الشرفة العسكري بمنطقة نجران.

وبعد مرور يوم واحد، أي في التاسع من شهر ربيع الثاني الموافق 7 يناير، قتل جندي سعودي برصاص قنصاءة الجيش واللجان الشعبية في رقابة موقع النشمة العسكري في الربوعة بمنطقة عسير.

وما إن توقفت بشكل مؤقت حتى عادت في الثاني عشر من ربيع الثاني الموافق 10 يناير لتنشط من جديد، ففي ذلك اليوم تركزت عمليات القنص في منطقة جيزان، حيث لقي 4 من الجنود السعوديين مصرعهم في عمليتي قنص منفصلتين أسفرت الأولى عن

### المسيرة - صالح مصلح:

ضمن معركة التنكيل بالعدو تواصل قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية بهمة عالية ووتيرة متصاعدة على امتداد الشريط الحدودي.

وتحوّض قوات الجيش واللجان الشعبية حرباً استنزاف شاملة ضد قوات الجيش السعودي والقوات المتعددة الجنسيات ومجاميع المرتزقة في مناطق جيزان ونجران وعسير.

ومنذ بداية الرد على العدوان السعودي الأمريكي تنوّعت عمليات الجيش واللجان الشعبية في تلك الجبهات، ما بين عمليات قنص واقتحامات وكماثن، بالإضافة إلى عمليات القصف المدفعي والصاروخي التي تنفذها وحدة القوة الصاروخية والمدفعية والتي تشترك جميعها في استنزاف العدو السعودي بشرياً.

وبتسليط الضوء على نتائج عمليات القنص والمنفذة من قبل وحدة القنصاءة في الجيش واللجان الشعبية فقد لقي ما لا يقل عن 126 جندياً وضابطاً سعودياً مصرعهم في عمليات القنص خلال الأشهر الثلاثة الماضية (نوفمبر / ديسمبر / يناير) منهم 33 جندياً وضابطاً خلال شهر يناير الماضي.

### تفاصيل عمليات القنص خلال شهر يناير

في منطقة جيزان نفذت وحدة القنصاءة التابعة للجيش واللجان عدداً من العمليات

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صمود أسطوري للجيش واللجان الشعبية في المضاء وتقدم في محاور جبهات الحدود وشبوة وميدي ونهم وصرواح وتعز

## الجيش واللجان الشعبية: من تكتيكات الدفاع والتصدي إلى استراتيجية الهجوم

المسيرة - خاص:

تقدم ملحوظ تحققه قوات الجيش واللجان الشعبية في أكثر من منطقة رغم التعزيزات الكبيرة لقوى العدوان المرتزة في البر والتفوق في الجو وما يرافق كل ذلك من عمل استخباري عبر طائرات التجسس ومشاركة البوارج الحربية في القصف.

ومن خلال قراءة عامة لمستجدات المعارك في مختلف الجبهات نجد أننا أمام متغيرات قد تطرأ على مجمل الخارطة العسكرية بعد أكثر من عام ونصف عام، وقوات الجيش واللجان تعمدت على تكتيكات قتالية ضمن استراتيجية عامة تعتمد على الدفاع والتصدي وإيقاف زخوفات العدو ومنع تقدمه، وهو ما تمكنت من تحقيقه في إطار امتصاص الصدمة عند بداية العدوان وكذلك التعاطي المسؤول مع مسرح العمليات والأخذ بالاعتبار تفوق العدوان الجوي، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى تماسك الخطوط الأمامية بما يتلاءم وظروف المعركة.

وقد أدى ذلك إلى إفشال القصف التكتيكي للعدو والتقليل من مدى مساهمة الطيران كامل حاسم في الحروب، وهو ما دفع العدوان مجدداً لاستراتيجية القصف الاستراتيجي عبر استهداف المدن والطرق والجسور.

ويتضح من خلال مؤشرات مستجدات المعارك خلال الأسبوعين الماضيين أن قوات الجيش واللجان وفي ظل ظروف

الحرب الكونية على اليمن تمكنت من حوض معارك عنيفة على طول الجبهات القتالية، إضافة إلى معركة أخرى تتضمن الحشد والتعبئة واستقبال المزيد من المقاتلين والركون إلى الصناعات المحلية لتطوير الصواريخ وإعادة تفعيل أسلحة أخرى وإدخال منظومات جديدة إلى الجبهة، ناهيك عن محاولات كسر تفوق العدوان البحري، وذلك من خلال عمليات استهداف البوارج الحربية المعادية، وكان آخرها استهداف الفرقاطة السعودية.

من الدفاع والتصدي إلى الهجوم:

وإذا كانت نتائج المعارك خلال الأشهر السابقة تؤكد أن الجبهات حققت نجاحاً كبيراً في التصدي لقوات العدوان إذا ما وضعنا حجم تلك القوات ومستوى ونوعية السلاح المستخدم إلا أن ما يمكن استنتاجه مؤخراً يُشير إلى استمرار الجيش واللجان الشعبية في معركة الاستنزاف ضد قوات العدوان في الجبهات الحدودية واعتماد تكتيكات قتالية ساهمت في رفع نسبة خسائر العدو وأكدت جاهزية واليقظة والاستعداد لخوض معارك في ظروف أكثر قسوة وتعقيداً من ظروف المعارك الحالية والتي تُعتبر في تاريخ الحروب استثناء حسب كثير من المتابعين لمجريات الأحداث في الجبهة الحدودية.

وفي الجبهات الأخرى حققت قوات الجيش واللجان ما يمكن وُصِّفه بالإنجاز العسكري الذي جاء في ظل ظروف معقدة تقف فيه أغلب معايير القوة العسكرية لصالح الطرف الآخر، ومع

قدرة على تحقيق التوازن رغم استحالة ذلك بالمعنى العسكري؛ وذلك نتيجة تفوق العدوان إلا أن قواته لم تتمكن من تحقيق أهدافه وفق المرسوم لها، وهو ما يعني وبالعودة إلى موازين القوى وعوامل القوة لدى كل طرف أن قوات الجيش واللجان الشعبية بإمكانياتها المحدودة تمكنت من إفشال مخطط التقدم.

إدارة العمليات المرتبطة بالجبهات:

وترتبط مختلف العمليات المتعلقة بالمواجهة العسكرية مع العدوان ببعضها البعض، الأمر الذي جعل النجاحات في الجبهات القتالية تتسحب على عمليات أخرى مرتبطة بها كإدارة خطوط الإمدادات العسكرية والتكيف مع تعقيدات الجغرافيا أولاً وتجاوز مسألة الغطاء الجوي الحربي ثانياً، إضافة إلى إدارة عمليات ثانوية بأبعادها الاجتماعية والإعلامية لما لها من أهمية في التأمين والتحضير.

وتأتي المعسكرات التدريبية لتجهيز المقاتلين وتخريج عدد من الدفعات منها المتخصصة كتحديث آخر يخوضه الجيش واللجان الشعبية بالتزامن مع استمرار الدور الشعبي في رفض الجبهات بالمقاتلين، الأمر الذي ساهم في تعزيز مختلف الجبهات واستهداف الخطوط الأمامية للعدوان وتنفيذ عمليات نوعية كالكمائن والاستهداف المباشر للمدركات والآليات ناهيك عن عمليات القنص.

صدمة العدوان وصمود المضاء

الصدمة الأشد على العدوان كانت في معركة الساحل الغربي، فبعد أن تمكّن من تحقيق بعض التقدم في الخط الساحلي باتجاه مدينة المضاء، إلا أنه تكبد خسائر كبيرة قبل أن يتفاجأ بعمليات التفافية وكمائن نوعية استهدفت أغلب القيادات في صفوف مرتزقته على الأرض.

وقد أدى صمود مدينة المضاء للأسبوع الثالث على التوالي إلى انتكاسة معنوية أصيبت بها القوات المعادية إثر الإعلان الكاذب بالسيطرة على المدينة، وقبل أن يؤكد المقاتلون من الجيش واللجان الشعبية جاهزيتهم للتعاطي مع الظرف الطارئ واستهداف قوات العدوان بعمليات هجومية دفعتها للتراجع.

وأكدت معارك الساحل الغربي من ميدي شمالاً وحتى باب المنذب جنوباً أن الجيش واللجان الشعبية الأكثر استيعاباً لمعطيات الواقع الميداني ومسرح العمليات العسكرية والأكثر

بينهم قيادي في تنظيم القاعدة يدعى زهير الرجوي

مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة العدوان

وتدمير آليات عسكرية في مديرتي نهم

وحرب القراميش

المسيرة - متابعات:

استمر أبطال الجيش واللجان الشعبية في التنكيل بمرتزقة العدوان في مديرية صرواح ونهم شرقي صنعاء خلال اليومين الماضيين.

ودمر الأبطال يوم أمس آية للمرتزقة كان على متنها معدل 23 بواوي نملة بأطراف مديرية حرب القراميش بمأرب، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المنافقين.

ويوم السبت الماضي دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية آليات عسكرية مرتزقة العدوان، وأعطبو ثلاث أخرى بعمليات اقتحام نوعية استهدفت مواقع لهم في أطراف حرب نهم غرب مأرب.

وقالت مصادر عسكرية لـ «صدي المسيرة» إن عملية الاقتحام أوقعت أعداداً

كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودمرت وأعطبت خمس آليات عسكرية.

وكان أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تصدوا يوم السبت لزحف كبير لمرتزقة العدوان باتجاه جبال الرياح والمدفون بنهم لليوم الثالث على التوالي.

وخلال المواجهات لقي القيادي في تنظيم القاعدة المدعو زهير الرجوي «أبو قيس» مصرعه مع آخرين من قيادات مرتزقة بينهم المدعو مصطفى صومل، كما قتل وأصيب عشرات المرتزقة وفر من تبقى في مواقعهم وسط حالة من الذعر والانهيار في صفوفهم.

بتوجيه سعودي وفي إطار الحرب العدوانية

على الشعب اليمني: المرتزقة يحتجزون

قاطرات الغاز في مأرب

المسيرة - خاص:

أقدم مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على احتجاز العشرات من قاطرات الغاز المنزلي المتوجهة إلى العاصمة وعدد من المحافظات الشمالية والغربية والوسطى.

وقال مصدر في الشركة اليمنية للغاز: إن ارتفاع سعر الغاز المنزلي من 2500 ريال للأسطوانة الواحدة إلى 3000 ريال يأتي على خلفية خطوة مرتزقة العدوان ومليشيات الإصلاح في محافظة مأرب باحتجاز القاطرات وذلك من يوم الأربعاء الماضي.

وقال المصدر لـ «صدي المسيرة»: إن المرتزقة احتجزوا القاطرات في منطقة الجوبة ومنعوا مرورها إلى العاصمة ومحافظات ذمار وإب وتعز؛ وذلك بهدف إلحاق الضرر بالمواطنين في تلك المحافظات، وتأتي في إطار الحرب العدوانية على الشعب اليمني.

وأشار المصدر إلى أن توجيهات سعودية للمرتزقة في مأرب تقضي بوقف واحتجاز القاطرات المملوكة والتابعة لرجال الأعمال من قبيلة حاشد.

وأكد المصدر بذل مساعي قبيلة مكثفة للإفراج عن القاطرات والسماح لها بالوصول إلى المحافظات المذكورة، متوقفاً نجاح تلك الجهود ومطالباً مالكي المحطات التجارية بعدم افتعال أزمة واستغلال الحدث للكسب غير المشروع على حساب المواطن.

تجربة ناجحة لصاروخ

باليستي على منطقة

عسكرية في الرياض

المسيرة - خاص:

أطلقت قوة الإسناد الصاروخي التابعة للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس، صاروخاً باليستي بعيد المدى، مستهدفاً منطقة عسكرية للعدو في قلب العاصمة السعودية الرياض.

وأعلنت وكالة الأنباء سبا نقلاً عن مصدر عسكري، أن وحدة الصواريخ التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية أجرت تجربة ناجحة لصاروخ باليستي جديد بعيد المدى على قاعدة عسكرية في منطقة المزاحمية غرب العاصمة السعودية الرياض. وفيما لم يورد المصدر أي معلومات إضافية عن العملية، وعدت الوكالة الرسمية أنها ستأتي بتفاصيل أوفى لاحقاً.

جديرٌ بالإشارة أن القوة الصاروخية أطلقت في 30 يونيو 2015م، صاروخاً باليستي من نوع سكود على قاعدة السليل الصاروخية بوادي الدواسر - قطاع الرياض.

الرئيس الصمّاد يلتقي رابطة علماء اليمن

ويُثمن دورهم في تعبئة المجتمع بمواجهة العدوان

المسيرة - صنعاء:



لدعم أنشطة الرابطة، واستمرار قيامها بالدور المطلوب في مواجهة العدوان خصوصاً في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اليمن.

ومن جانبهم أعرب العلماء عن الشكر لرئيس المجلس السياسي الأعلى لاهتمامه بالعلماء ودعمه جهودهم، كما أطلعوا الرئيس الصمّاد بالزيارة الناجحة لجامعة العلوم الشرعية في الحديدة. كما

التقى الأئمة الرئيس صالح الصمّاد يوم أمس الأول، برابطة علماء اليمن، يتقدمهم رئيس الرابطة، العلامة شمس الدين شرف الدين، والأمين العام للرابطة العلامة عبدالسلام الوجيه وعدد من الإخوة الأجلة أعضاء الرابطة.

وعبر الرئيس صالح الصمّاد عن امتنانه للجهود الوطنية والدينية الكبيرة التي تقوم بها الرابطة ودورهم الاستثنائي في تقديمهم صفوف الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، والقياد بمهام التعبئة العامة.

وأبدى الرئيس الصمّاد، حرص المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، لتذليل كافة الصعاب والعوائق التي تقف في طريقهم، مبدياً استعداد الحكومة

الاحتلال الإماراتي يعترف: مصرع ضابط إماراتي في اليمن



يتوعد الجيش اليمني واللجان الشعبية، لكنه سقط صريعاً قبل تنفيذ وعده.

وفي السياق ذاته اعترفت وسائل الإعلام السعودية، خلال الأيام القليلة الماضية، بمقتل عدد من جنودها في الحد الجنوبي وهم راشد العطوي، وعبدالله صالح البلوي، وسعيد بن سعود العصيمي، ومحمد حقوي وأحمد الدهل، والرقيب خالد الزهراني.

ونادراً ما تعترف السعودية والإمارات بمصرع قياداتهم في بلادنا، على الرغم من مقتل وإصابة المئات منهم.

المسيرة - متابعات:

قالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) عن القيادة العامة للقوات المسلحة، مساء السبت، إن أحد الضباط الإماراتيين ويدعى راشد علي محمد الظهوري قُتل في اليمن دون ذكر أية تفاصيل تُذكر.

ووصل جثمان الظهوري صباح الأحد إلى مطار البطين في أبو ظبي على متن طائرة عسكرية، حيث ظهر الضابط الإماراتي في وقت سابق في جبهة المضاء وهو

مصرع القيادي الإرهابي عبدالكريم سرحان

في مواجهات مع رجال الأمن

قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة في الجحملية

وصالة وتطهير منطقة الصيار بالصلو

المسيرة - خاص:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز عملياتهم العسكرية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته؛ دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره.

وفي هذا السياق استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعاً لمرتزقة العدوان في تبة الشماسي بالجبهة الشرقية.

وبحسب مصدر عسكري فقد حققت عملية الاستهداف إصابات مباشرة في صفوف المرتزقة وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ولقي ما لا يقل عن ثلاثة من عناصر المنافقين مصارعهم وأصيب آخرون جراء عملية استهداف ناجحة نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على تجمعاتهم في كل من مديرتي صالة والجحملية.

وفي جبهة الصلو تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من دحر عناصر المرتزقة من تلة الشبكية في قرية الصيار، فيما تمكنوا من صد زحف قام به عناصر المرتزقة باتجاه المديرية، وبحسب مصدر محلي فقد أسفرت عملية صد الزحف عن مصرع وجرح عدد من المرتزقة.

على ذات الصعيد قال مصدر عسكري مسؤول: إن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تمكّنت من تنفيذ عملية أمنية ناجحة أسفرت عن مصرع القيادي في تنظيم القاعدة الإرهابي عبدالكريم سرحان.

## طيرانُ العدوان يُلقى قنابلَ شديدة الانفجار على العاصمة

### غاراتٌ مكثفةٌ على منازل المواطنين بالمخاء وطيرانُ العدو يدمرُ المجمع التربوي بالجوف

عن استشهاد معلمين وتربويين وطلاب، فضلاً عن تدمير البنية التحتية للتعليم. وأشار البيان إلى أن جريمة تحالف العدوان بمجمع 22 مايو الذي يضم مدرسة من ثلاثة طوابق ومكتب التربية، تتناقى مع المواثيق والأعراف والقوانين الدولية ولن تسقط بالتقادم. وحصل البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان المسؤولة إزاء استمرار العدوان في ظل صمت دولي مريب.. مطالباً بسرعة إجراء تحقيق في جرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني.

ثلاثة مواطنين بغارة لطيران العدوان السعودي استهدفت سيارة بمنطقة آل حجلان بمديرية صرواح بمأرب. واستمرّاراً لاستهداف المنشآت الحكومية أقدم طيرانُ العدوان يوم السبت الماضي على استهداف المجمع التربوي بمديرية برط المراني بمحافظة الجوف، حيث خلّفت الغارة أضراراً كبيرة بالمجمع. وأدانت وزارة التربية والتعليم استهداف الإنسان المسؤولة إزاء استمرار العدوان في ظل صمت دولي مريب.. مطالباً بسرعة إجراء تحقيق في جرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني.

الانفجار على منطقة النهدين بمديرية السبعين، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين والممتلكات العامة، جاء ذلك بالتزامن مع تحليق منخفض للطيران في سماء العاصمة وفتح حاجز الصوت. ونشطت مرتزقة العدوان خلال اليومين الماضيين في استهداف المدنيين بالتزامن مع وحشية الطيران الأمريكي الصهيوني. واستشهدت امرأتان وطفلٌ بقصف صاروخي لمرتزقة العدوان يوم السبت الماضي على منازل المواطنين بقرية آل حميد بحرب نهم. ويوم الجمعة استشهد وأصيب

#### المسرح - صنعاء: خاص:

كثّف طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، خلال اليومين الماضيين، من غاراته الهستيرية على مدينة المخاء بمدينة تعز، مستهدفاً منازل المواطنين ومحلّاتهم التجارية. واستشهد اثنان من المواطنين وأصيب آخرون في قصفٍ لطيران العدوان استهدف مخزناً للمواد الغذائية ومحالاً تجارية وسط المدينة. وفي أمانة العاصمة، ألقى طيران العدوان مساء السبت قنابلَ شديدة

## بعد أسبوع من ضربها: فرقاطة المدينة خارج الخدمة

فيه العمليات العسكرية في السواحل الغربية ويحتاجُ العدوان إلى مزيد من هذه السفن وليس إلى سحباها؟! في مشهد الاستقبال الشكلي أيضاً، يزعمُ قائدُ الفرقاطة أنها لم تُصَب بشكل مباشر، وأن الانفجار وقع بجوارها، وهي تصريحات تناقض الرواية الرسمية السابقة من أنها تعرضت لهجوم أصابها بشكل مباشر.

بالعودة قليلاً إلى حادثة السفينة العسكرية سويقت التي دُمرت مطلع أكتوبر الماضي، فإن الإمارات أظهرت صور الآثار للضربة بزعم أنها كانت تعمل في المجال الإنساني، فيما أخفت السعودية الآثار الحقيقية في الفرقاطة العسكرية للتقليل من آثار العملية التي وصلت إلى كل مكان حتى عاد صدها من واشنطن وتل أبيب.

الفرقاطة إلى جيبوتي عقب الضربة للبدء بإصلاحات شكلية، قبل أن تُنقل إلى ميناء جدة، وهذا هو السبب الذي أدى إلى تأخيرها لمدة أسبوع. وصلت الفرقاطة في مشهد تعمد النظام السعودي أن يقلل من أثر الضربة النوعية من خلال خطوتين: الأولى عندما تعمدت الكاميرات تصوير مقدمة الفرقاطة والجانب الذي لم يتأثر خلال العملية؛ لأن الضربة أصابت مؤخرة الفرقاطة، كما وثقت ذلك عدسة الإعلام الحربي.

أما الخطوة الثانية، فتظهر من خلال مشهد الاحتجاج الشكلي للغطية على حالة الانكسار الذي أحدثته العملية النوعية موقفة بالصوت والصورة، ولو أن الفرقاطة سليمة كما تدعي السعودية، فما هي الحاجة إذا لإنهاء خدمتها وإعادتها في ظرف تتصاعد

#### المسرح - صنعاء: خاص:

بمساعدة أمريكية وبعد سحبها إلى جيبوتي.. وصلت إلى جدة الفرقاطة السعودية المدينة؛ لتستقبل باحتفال مضخم، مع تعمد إخفاء معالم ضربة الـ30 من يناير البحرية التي طالتها قبالة الساحل الغربي لليمن، رداً على مشاركتها في عمليات تحالف العدوان السعودي الأمريكي. أسبوع كامل هي المدة التي استغرقتها الفرقاطة السعودية «المدينة» حتى وصلت إلى ميناء جدة، مدة تكشف حقيقة الأضرار الكبيرة التي لحقت بالفرقاطة جراء الضربة النوعية التي طالتها الاثنان الماضي. مصادرٌ خاصةٌ ذكرت للمسيرة أنه تم سحب

## وزير الإعلام: أمريكا وإسرائيل تسعيان لتمكين داعش والقاعدة من باب المندب لتهديد الملاحة الدولية

#### المسرح - صنعاء:

أكد وزير الإعلام اليمني، الأستاذ أحمد محمد حامد، أن الخطر الفعلي على باب المندب ليس من أبناء الجيش واللجان الشعبية، بل هو في التدخل الأمريكي الإسرائيلي ومن أذرعتهم المسماة بالقاعدة وداعش، مشيراً إلى أن أمريكا وإسرائيل تسعيان إلى تمكين «القاعدة وداعش» من باب المندب، وهنا تكمن الخطورة الحقيقية على الملاحة الدولية وعلى التجارة العالمية. ولفت حامد، إلى أن إسرائيل فيما لو تمكنت «داعش» ستستخدم ممر باب المندب في الضغط على الصين ومصر وغيرهما من الدول. مؤكداً أن الجيش واللجان الشعبية اليمنية يشكلون ضماناً حقيقية لأمن الملاحة الدولية، وهذا ما لا يرغب به الأمريكي والإسرائيلي. واعتبر الوزير حامد ما يحصل من زويعة إعلامية بشأن التدخل الإيراني محاولة لصرف الأنظار والغطية على التدخل الإسرائيلي المباشر في باب المندب وسواحل اليمن. الذي يلعب دوراً كبيراً في العدوان على بلدنا، وله مطامع خطيرة تمس أمن وسيادة الوطن.

## مؤسسة الشهداء فرع محافظة صعدة توزع سلالاً غذائية لأسر الشهداء بالمحافظة

#### المسرح - صنعاء:

وزعت مؤسسة الشهداء فرع محافظ صعدة، سلة غذائية لكل أسر الشهداء المستفيدين من المؤسسة، ويأتي ذلك بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد للعام 2017م، تحت شعار «الشهيد يؤخذ الوطن». وأكد القائمون على المؤسسة بالمحافظة، أن هذه السلة الغذائية شيء قليل بحق أسر الشهداء، ويعد أقل واجب تقدمه المؤسسة في خدمة أعظم شريحة مجتمعية وفاءً وعرفاناً لمن بذلوا أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل الله والوطن والكرامة والدفاع عن المستضعفين في وطننا الحبيب أولاً، والعالم بأسره ثانياً؛ باعتبار المعركة التي يخوضها شعبنا اليمني مع قوى الاستكبار العالمية معركة إنسانية عامة ضد أعداء الشعوب ولا تحض فقط الشعب اليمني.

## أبناء مديرية حبور بعمران يعلنون النفير العام إلى جبهات القتال ويشددون على ضرورة الاصطفاف في مواجهة العدوان

#### المسرح - عمران:

أعلن مشايخ وأبناء مديرية حبور ظليمة محافظة عمران، السبت الماضي، النفير العام في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي. وأكد أبناء المديرية في لقاء قبلي السبت الماضي وقوفهم صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية والاستعداد لرفد الجبهات بالرجال والعتاد، مشددين على ضرورة الاصطفاف الشعبي ورفد جبهات العزة والشرف للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وتد أبناء مديرية حبور بالجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني وتدمير مقدراته ومنجزاته الوطنية والخدمية، مشيرين إلى أن المجازر التي ترتكب بحق اليمنيين جرائم حرب لن تسقط بالتقادم.

## قبائل بني مطر تقدم قافلة غذائية مالية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال



والصمود والثبات ورفد الجبهات بالرجال والإمداد بالقوافل الغذائية والمال والسلاح؛ دعماً ومساندة للجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الدفاع عن الوطن.

فئاته دون أن تراعي حُرمة طفل أو شيخ أو امرأة. ودعا المشاركون كل أبناء الشعب اليمني العظيم إلى المزيد من التضام والاتحاد

#### المسرح - صنعاء:

يواصل أبناء اليمن رؤساء الجبهات القتالية بمختلف أنواع قوافل الدعم؛ تأكيداً على المشاركة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحرير كل أراضي الوطن وحماية أمنه واستقراره. وفي هذا السياق سبر أعضاء ومنتسبو مكتب التربية والتعليم بمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، قافلة غذائية ومالية؛ دعماً ومساندة للجيش واللجان الشعبية المرابطين في كل جبهات الشرف والبطولة والتضحية والاباء. وأكد المشاركون استمرارهم في الصمود والثبات في وجه العدوان ومواجهته بكل الطرق والوسائل الممكنة.

واستهجن المشاركون التواطؤ الذي يقوم به المجتمع الدولي وما يسمى بالمنظمات الحقوقية إزاء ما يتعرض له اليمن من عدوان غاشم وجرائم بشعة طالت مختلف

## وقف نساءية مسلحة لنساء خولان الطيال تأكيداً على الاستعداد لبذل الغالي في الدفاع عن الوطن

#### المسرح - صنعاء:

تجدد المرأة اليمنية يوماً إثر آخر تأكيدها على المشاركة في حمل القضايا الوطنية ووقوفها إلى جانب أخيها الرجل في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره.

وفي هذا السياق نظمت نساء منطقة الكبس بمديرية خولان الطيال أمس الأحد وقفة احتجاجية رفضاً لجرائم العدوان الأمريكي السعودي. وحملت المشاركات في الوقفة التي نظمت ضمن حملة «أشدها على الكفار» البنادق والأسلحة الأخرى، مؤكدات على الاستعداد لبذل الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن البلد وحماية أمنه واستقراره. وأشادت المشاركات في الوقفة بالمواقف البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة. ودعون كل الأحرار والشرفاء لزيادة الهمم وحشد الطاقات ورفد جبهات القتال بالقوافل الغذائية والرجال المختارين، فالعركة معركة الاستقلال والحرية.

## إختتام المعرض التسويقي الأول للإنتاج والتصنيع الغذائي المحلي



#### المسرح - صنعاء:

المستخدمة في الطبخ والتنظيف، ووفقاً للمؤيد فإن هذه المنتجات تتميز بأنها مصنعة من مواد خامة يمنية وبأيد يمنية. وهدف المعرض -بحسب الأستاذة المؤيد- إلى التنبيه إلى أهمية الاكتفاء الذاتي والاعتماد على التصنيع المحلي والمشاريع الصغيرة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن الحبيب وكذلك تشجيع المرأة على اكتساب المهارات التي تمكنها من تحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي لأسرتها. وأقيم على هامش المعرض ندوات توعويتان حول سبل الاكتفاء الذاتي، ومواجهة الحرب الاقتصادية التي يشهدها العدوان.

اختتمت جمعية الارتقاء التنموية، الخميس الماضي، المعرض التسويقي الأول للإنتاج والتصنيع الغذائي المحلي لأسر الشهداء والنازحين الذي نظم على مدى ثلاثة بيوت الثقافة بصنعاء. واشتمل المعرض على عدد من المواد الغذائية المنتجة محلياً وذات الجودة العالية، حيث قام المنتجون بعرض منتجاتهم المختلفة والمتنوعة. وبحسب القائمين على المعرض، الأستاذة رجاء المؤيد، فقد احتوى المعرض على عدد من المشروبات والمأكولات والأغراض المنزلية

# كيف أعادت التنظيمات الإجرامية تحركاتها وفقاً للمخطط الأمريكي؟ ما بعد سقوط الأقنعة: واشنطن تحرك «القاعدة» وقوى العدوان تمهيداً لاحتلال أمريكي مباشر لليمن

أمام مرأى من طائرات العدوان والطائرات الأمريكية بدون طيار، سيطرت عناصر تنظيم القاعدة على ثلاث مَدُن في محافظة أبين جنوبي القاعدة، في عمليات استلام وتسليم جرت في وَضْح النهار بين عناصر التنظيم وعناصر ما يسمى «قوات الحزام الأمني»، في خطوة لم تكن الأولى ولا العاشرة من نوعها، ولن تكون الأخيرة، فتحرّكات التنظيم تتماشى عادةً مع الحديث الأمريكي عن الإرهاب، بما يجعل الأمر واضحاً من حيث كونه عملية استدعاء للأمريكيين وفق مخطط مدروس.

## • مسؤول أمني جنوبي: لا أحد يحارب الإرهاب في الجنوب

في ظل تنامي الإدراك في الجنوب للمخطط الذي تقوده الولايات المتحدة وقوى العدوان عبر توسيع سيطرة تنظيمي داعش والقاعدة الإجماعيين في الجنوب، واتساع دائرة الإدراك لتشمل بعض القيادات الجنوبية الموالية للعدوان، حيث يتحدث أحد القيادات عن حقيقة محاربة قوى العدوان للإرهاب في الجنوب بأنها كذبة ولا وجود لها في الواقع. مؤخراً عقّد القيادي العسكري «أبو مشعل الكازمي» الموالي لقوى العدوان مؤتمراً صحفياً كشف من خلالها أكذوبة الحرب على الإرهاب في الجنوب.

وفي المؤتمر قال الكازمي: «نحن نسمع عن محاربة الإرهاب، لكنني أتحدى أي أحد أو أية جهة أن يُثبت أنه يحارب الإرهاب» مضيفاً أن كل ذلك «كذب، ولا أحد حارب الإرهاب وما حدث مجرد أمور بسيطة جداً وضعيفة».

وتابع الكازمي قائلاً إنه هناك عدة أماكن تنشط فيها العناصر الإرهابية وأنه أبلغ قيادة قوى العدوان عنها مرة ومرتين وعشرات مرات عن أماكن معروفة وأوكر ضخمة للعناصر الإرهابية لكن أحداً لم يقرب منها.

وأضاف: «لم يقم أحد بمحاربة الإرهاب وأنا مسؤول عن كلامي هذا وما يتم الترويج له حول ذلك هو مجرد إعلام ومخادعة بغرض تحقيق مكاسب سياسية».

وكشف الكازمي، أن العناصر الإرهابية «تتواجد في محيط عدن وتتواجد في المزارع، وتتواجد في جعولة، وتتواجد في محيط أبين، وتتواجد في محيط لحج وتتواجد بأعداد هائلة جداً وتأتي تنفذ عملياتها في عدن وترجع أوكارها بكل أمان».

كما كشف القيادي الكازمي، عن جانب أخطر لا يتعلق فقط بامتناع قوى العدوان والمرتبقة عن محاربة العناصر الإرهابية، بل يتعلق بإطلاق سراح من تم ضبطهم من قبل مجاميع مسلحة في الجنوب.

وفي هذا السياق قال الكازمي: «نحن في شرطة البساتين سلّمنا 7 إرهابيين وقتل، وسبعة آخرين قضوا جثثهم مذبوحة تم عمل تحريات عليهم وتم مداومة أوكارهم وسلمناهم إلى دائرة البحث الجنائي وقاتل إرهابي آخر ولدينا استلامات بعملية تسليمهم، وللأسف الشديد بعد شهرين لقينا هذا القاتل يتجول في أحد الأسواق وسلمته أنا لشلال علي شايح وسلّمته إلى صالح القملي رأساً، وتعذروا أن هذا يعني الرجل ينتهي لتنظيم داعش».

أخيراً، ومع قطع شوط كبير في المشروع الأمريكي وخلق الكثير من الذرائع وفق مخططات مدروسة وإن كانت مفضوحة ومكشوفة للشعب اليمني، لكنها تُعيد كل من قوى العدوان والمرتبقة إلى مواقعهم الطبيعية مع عناصر تنظيمي القاعدة وداعش باعتبارهم مجرد أدوات أسست للاحتلال الأمريكي لليمن دون أن يكون لها مشروع حقيقي.



بالتزامن مع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى الذي يساهم في صناعة السياسات الأمريكية في المنطقة، دراسة للباحث الأمريكي «سايمون هندرسون» قدّم من خلالها صورة لما يجب أن يكون عليه الدور الأمريكي في اليمن.

وبما أن الولايات المتحدة هي من ورطت النظام السعودي في العدوان على اليمن، وسوّقت له الكثير من المخاوف التي تهدد وجوده للدفع به نحو الحرب، يصبح على واشنطن أن تنفذ الخطوة التالية من مشروعها في اليمن، عبر تصدير الوهم للسعوديين بتلاشي الخطر عليهم من اليمن عبر فصل الجنوب، بتوظيف وصية «ابن سعود» التي أوصى بها أبناءه وتقول إن قوة اليمن ستتلاشى إذا لم يبقى موحدًا، وبهذا تستطيع الولايات المتحدة أن تواصل مشروعها وتبديد المخاوف لدى النظام السعودي التي قامت هي بتصديرها له.

في هذا السياق يقول هندرسون إن بلاده يجب أن تركز بشكل كبير في هذه المرحلة على الجنوب وإقناع السعوديين، الذين لديهم مخاوف من الشمال، بأن انفصال الجنوب سيزيل الخطر الشمالي عن المملكة، وكرر «هندرسون» ضرورة دعم هذه النظرية بتذكير آل سعود بوصية جدهم التي تقول أن اليمن إذا لم يكن متحداً فإنه لن يكون قوياً.

الأماكن التي يريد بسط نفوذها عليها مثل باب المندب والمخاء وغيرها.

ولم تصل صحوة بعض القبائل الجنوبية إلى مستوى التصدي لذلك الخطر المحقق فيما يخص الشريحة التي انخرطت في العدوان أو التي التزمت الصمت، لكنه في إطار الجبهة الجنوبية المناهضة للعدوان والاحتلال كان حاضراً في كل اللقاءات والمؤتمرات التي نظمتها في العاصمة صنعاء في مراحل مختلفة من العدوان.

## • احتلال أمريكي للجنوب في مراكز البحوث الأمريكية

التحرّكات الأمريكية الأخيرة في اليمن تأتي في سياق خطوات تنفيذية لاحتلال أمريكي لجنوب اليمن بشكل مباشر، وهو ما أعلن عنه لاحقاً قائد القوات الأمريكية في العراق والذي قال إن بلاده استفادت من العدوان على اليمن في فرض تواجد أكبر للقوات الأمريكية في اليمن، إضافة إلى إعلان الإمارات الحرب على القاعدة في المحافظات الجنوبية وتقديم طلب رسمي للولايات المتحدة للمشاركة فيها، والتي تتّصل مع السعودية والقاعدة وداعش الأدوات تقوم على خلق المبررات للمشروع الأمريكي في اليمن والمنطقة.

ونشرت مجلة «فورين بوليسي» في أكتوبر الماضي المرتبطة بالمخابرات الأمريكية

التنظيميين يقاطون جنباً إلى جنب مع المرتزقة في صفوف العدوان.

## • قبائل جنوبية تتهم حكومة المرتزقة بالتواطؤ

تضع الأحداث المتلاحقة في المحافظات الجنوبية الكثير من القبائل في الجنوب أمام حقائق لم يعد بإمكان العدوان ومرتبقة مداراتها أو منْع تشكيل صورة واضحة للأهداف الحقيقية للعدوان في الجنوب.

على وقع تسليم مدن في أبين لتنظيم القاعدة والتزام قوى العدوان وطيرانها الصمت والتزام حكومة المرتزقة لصمت مماثل بل والانسحاب من النقاط تمهيداً لسيطرة القاعدة، تداعت عدد من القبائل في الجنوب، يوم السبت الماضي، لتدارس انتشار عناصر التنظيم الإجماعي في مدن الجنوب، وهناك وُجّهت اتهامات لحكومة المرتزقة بالتواطؤ التام مع التنظيم الإجماعي والتمهيد لسيطرة عناصره على أبين والمساعدة على ذلك.

صحة القبائل الجنوبية وإدراكها للمخطط الذي يحاك بل ويتم تنفيذه في الجنوب حيث يسعى العدوان الأمريكي السعودي إلى احتلال المحافظات الجنوبية والسيطرة على ثرواتها، وتقديم أبنائها ككبش فداء للقتال في مختلف الجبهات لتنفيذ مشروعه الخاص والتقدم نحو

## • المسيرة - إبراهيم السراجي:

حقيقة الأمر أن سيطرة القاعدة أو انسحابها من مدن محافظة أبين لا يغيّر من واقع سيطرة التنظيم النارية عليها، إذ عادةً ما تكون السيطرة على المدن وفق اتفاق غير معلنة مع حكومة المرتزقة بإيعاز من العدوان السعودي الأمريكي، فيما يكون الانسحاب وفق اتفاق معلّن، سبق لحكومة المرتزقة الإعلان أكثر من مرة عن اتفاق مع القاعدة لإجراء انسحابات مدروسة، لكن في نهاية المطاف ينسحب مسلحو القاعدة إلى الجبال المطلة على المَدُن بما يضع المحافظة في كل الظروف تحت سيطرتهم، وبعيداً عن أنظار الطيران.

## • تحرك أمريكي يسبقه تحريك للقاعدة

بعد سيطرة القاعدة على مدن أبين قبل أيام وانسحاب عناصر ما يسمى «الحزم الأمني» الموالي للعدوان، وبعد ذلك انسحاب مسلحي القاعدة إلى الجبال مجدداً، جاء التحرك الأمريكي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس الأمريكي ترامب الذي أرسل «الدمرة كول» باتجاه السواحل اليمنية بهدف حماية بارجات العدوان بسحب المعلن، ولكنه تزامن أيضاً من حديث ترامب عن محاربة الإرهاب، ولذلك كان لا بد أن يحدث تحريك للقاعدة لتعزيز خطوات الرئيس الأمريكي وإن كان تحركاً لا يهدف لإحداث أضرار في صفوف القاعدة أو المرتزقة؛ بدليل عدم حدوث أية معارك بين الطرفين.

ويسيطر تنظيم القاعدة وداعش على أغلب المحافظات الجنوبية بتسهيل ومساندة دول العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، وإنما أريد من إعلان سيطرة عناصر القاعدة على مدينتي لودر وشقرة بمحافظة أبين والانسحاب منها إلا لخلق الذرائع الأمريكية، إذ تجدر الإشارة أن مسلحي التنظيم انتشروا في وضح النهار في نقاط تفتيش بالمدن التي سيطروا عليها، وتلك النقاط معروفة ومحددة المواقع ولكنها لم تتعرض لكصف من طيران العدوان أو الطائرات الأمريكية، التي قصفت المنازل في البيضاء وأوقعت مدنيين من الأطفال والنساء لخلق تعاطف مع القاعدة التي لم يستهدف عناصرها عندما كانوا بعيدين عن أي هدف مدني في نقاط التفتيش في لودر وشقرة بأبين.

## • سيناريو أمريكي - قاعدي مكرّر

منذ دخول قوات الاحتلال إلى الجنوب توسّع تنظيم القاعدة وداعش الإجماعيين في محافظات الجنوب وكانت سيطرة القاعدة العلنية على المكلا ودخول عناصرها للصحراء الجمهوري هناك تمت بعد أسبوع فقط من انطلاق العدوان على اليمن، ويومها علق ناطق العدوان بأن محاربة القاعدة وداعش ليست من أهداف ما يسمى «عاصفة الحزم» قبل أن تتوالى التقارير الصادرة عن صحف ومجلات أمريكية وبريطانية تؤكد أن عناصر

## للعمال

### جشع التجار!

لم يعد هناك احتكار مطلع ولا احتكار ثنائي ولا احتكار قلة من التجار لسلسلة أو منتج بعينه، فأبواب المنافسة فُتحت للجميع وفق محددات وضوابط تحمي المستهلك، ولكن للأسف يتربح الكثير من التجار الأخبار عبر شاشات التلفزة المحلية والدولية ليس لقلقهم عندما يتعرض له اليمن من عدوان أثم وحصار ظالم، بل لانتهاز الفرصة للانقضاض على ما تبقى من استقرار معيشي واقتصادي في البلاد، من خلال رفع الأسعار إلى أعلى بهدف تحقيق أعلى معدل ربح على حساب حق الملايين من الفقراء والمتعبين والعاطلين عن العمل في الحياة.

خلال اليومين الماضيين عادة طاحونة الاحتكار وكثر الكثير من التجار الجشعين أنيابهم تجاه المستهلك المغلوب على أمره، وذلك بعد التهديدات التي تعرض لها ميناء الحديدة من قبل تحالف العدوان، وعلى الرغم من أن تلك التهديدات لم تصل حد إغلاق الميناء، إلا أن الكثير من تجار الموت سارعوا إلى إيجاد أزمة في الوقود من خلال رفع أسعارها بطريقة غير مبررة، على أولئك المبتزين الجدد تحت غطاء البيع والشراء أن يعلموا أن التأريخ لن يرحم، وإن للدولة حق في التدخل والضرب بيد من حديد كل من يحاول الاستغلال والمغلاة.

## مصطلح

### اعتماد مستندي

الاعتماد المستندي هو وسيلة للدفع في التجارة الخارجية، وفيها يقوم المستورد بفتح ائتمان لصالح المصدّر في أحد البنوك التي تقع في بلد المصدّر، وحينئذ يقوم المستورد بسحب كمبيالة مصحوبة بالمستندات لصالح المصدّر.

وكيل وزارة التجارة والصناعة: الشعب اليمني بأكمله تضرر من الاستهداف الممنهج للميناء

## في سياق الفشل الكبير للسيطرة على المخاء.. العدوان وجنرالات النفط يتآمرون على ميناء الحديدة!

المنتجات التي تأتي إلى ميناء الحديدة ومن ثم يتم تسويقها إلى كافة المحافظات وتعود فائدتها على كافة المستهلكين في ربوع الوطن. ويؤكد وكيل وزارة التجارة والصناعة أن ميناء عدن غير آمن، ولم تستطع السلطة المحلية هناك الواقعة تحت سلطة الاحتلال من تأمين حتى بوابته، وبالتالي لن يكون خياراً بديلاً عن ميناء الحديدة.

ويبعث شبهان رسالة تطمين للشعب اليمني ويؤكد لهم بأن الاحتياطي من المواد الغذائية متوفر، سواء في الصوامع أو في مخازن المستوردين، أو في مخازن تجار الجملة. وأضاف قائلاً: «لا قلق في شحة أية مواد، فالسلع متوفرة والمخازن متوفرة وما يحدث الآن هي اراصاص إعلامية تأتي في إطار الحرب».

### جنرالات النفط

استهداف الميناء هدف مشترك لجنرالات النفط وأرباب السوق السوداء أيضاً، فاستمرار الحركة الملاحية في الميناء الذي يستقبل 80% من واردات اليمن من النفط، تسببت بركود حاد في سوق المشتقات النفطية المصدر من دولة العدوان السعودي بغرض بيعها بالريال اليمني وتمويل جهات المرتزقة، فممن أن استألف الميناء استقبال الشحنات النفطية رغم الاتوات التي يدفعها تجار النفط المقربون من هادي والتي تتباين ما بين الـ 200 - 500 ألف دولار مقابل السماح لهم بالاستيراد ومنحهم تراخيص استيراد، توقف الإقبال على المعروض من النفط القادم من منفذ الوديعه البري، وكذلك الكميات النفطية التي تدخل بأسماء قيادات عسكرية كبيرة موالية لهادي من منفذ خراير الواقع ما بين حضرموت والمهرة، فحجار صنعاء الذين كانوا يقطعون أكثر من ألف كيلو متر لشراء المشتقات النفطية من مدينة الشحر غرب المكلا، توقفوا كما عرّف الآلاف من التجار عن الشراء من الأسواق السوداء التي تتواجد بكثافة ما بين خط العبر - الوديعه وكذلك على خط الرويك صافر، وأصبح استيراد المشتقات النفطية رسمياً كان يغطي البنك المركزي وارداته بالدولار ويفتح اعتمادات مستندية للمستوردين، ورغم نقل البنك المركزي لإيزال النفط يتدفق إلى ميناء الحديدة ورأس عيسى دون توقف.

تحسن الوضع التمويني للمشتقات النفطية وتراجع أسعار البنزين من (20 ألفاً إلى 10 آلاف إلى 7 آلاف إلى سعر لا يقل عن 4 آلاف ولا يزيد عن 5 آلاف ريال)؛ تسبب بخسائر فادحة للقيادات العسكرية التي تمارس تهريب المشتقات النفطية عبر الوديعه بالتنسيق مع عمليات قوات التحالف وبتراخيص منها، ولذلك فإن استمرار دخول المشتقات النفطية من ميناء الحديدة ليس من مصلحة تلك القيادات التي لها تأثير كبير على قرار هادي، وكانت تعد أحد الأيادي الطويل للرياض منذ عشرات السنين، وإغلاق الميناء الذي استقبل 150 سفينة محملة بالمشتقات النفطية العام الماضي بالنسبة لتلك القيادات أصبح ضرورة في معيار الربح والخسارة.

الذي يكلف الاقتصاد اليمني أعباء كثيرة. وأضاف شبهان بالقول: «جزء كبير من الأنشطة الاقتصادية تأثر بشكل مباشر مع بداية العدوان، حيث زادت الكلفة الإنتاجية وتوقف تدفق المواد الخام المستورد الذي تعتمد عليه الكثير من المنشآت الصناعية في اليمن، مشيراً إلى أن الكثير من المواد سواء أكانت غذائية أو صناعات بلاستيكية أو أية صناعات أخرى معتمدة على استيراد المواد من خارج البلد».

ولفت إلى أن الأنشطة الصناعية كذلك تأثرت جراء استهداف وحصار ميناء الحديدة، وأن أزمة المشتقات النفطية التي هي قائمة بفعل الحصار الاقتصادي أثرت على الأنشطة الاقتصادية بصورة مباشرة، حيث توقفت الكثير من الأنشطة، والبعض توقفت فيه ساعات من الإنتاج، كما أثر الحصار على فرص العمل، وفقد آلاف المواطنين وظائفهم التي كانت متوفرة لهم وتلاها فقد آلاف العمال الآخرين وظائفهم، الذين كانت لديهم أعمال مستمرة.

وأشار وكيل وزارة التجارة والصناعة، إلى أن قصف ميناء الحديدة سابقاً أثر بشكل مباشر على عملية الاستيراد لمختلف المواد من الخارج، وأدى إلى زيادة كلفة المواد المستوردة، وهو ما أثر على وضع النشاط الاقتصادي والتجاري والصناعي، وأدى إلى ارتفاع الأسعار وقلة العرض الذي حصل لبعض المواد، كما تسبب الحصار في خروج بعض السلع من السوق وكذلك عندما حصل القصف لميناء الحديدة أدى إلى توقف أنشطة اقتصادية متعددة.

ويحدّ شبهان من أيّ استهداف قادم على ميناء الحديدة، مشيراً إلى أنه سيّزيد من معاناة الشعب اليمني وسيضاغف المأساة، مؤكداً أن الضرر في هذه الحالة لن يقتصر على المواطنين اليمنيين في المحافظات الشمالية أو في المناطق التي يسيطر عليها أبطال الجيش واللجان الشعبية، بل سيؤمّم الضرر الشعب اليمني بأكمله؛ لأن المنتجات ستأثر بفعل القصف - لو حصل - وهي

والدواء وكل متطلبات الحياة.

وقال البيان إن أية محاولات لإغلاق الميناء أو تدميره سيؤدي إلى انتشار المجاعة والأمراض والأوبئة وسيخلق كارثة إنسانية تجتاح الشعب اليمني برمته.

ومنذ بدء العدوان يفرض تحالف العدوان الأمريكي السعودي قيوداً كبيراً على السفن التجارية في عرض البحر، ولا يسمح لأي سفينة تجارية بالدخول إلى ميناء الحديدة إلا بعد الاستئذان من التحالف، وبعض السفن تظل لأكثر من شهر تنتظر السماح لها بالدخول، وبعض التجار أيضاً فقدوا بضائعهم بسبب هذه المعاملة اللائقة.

وقال تقرير صادر عن مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية بالشراكة مع مؤسسة فريديش إيرت قبل أشهر: إن تفتيش كل السفن القادمة إلى اليمن قوض آلية الاستيراد للبضائع ووصول المساعدات الإنسانية.

ولم يكتفِ العدوان بالحصار على ميناء الحديدة، بل أقدم على قصفه في أغسطس من العام الماضي ودمر عدداً من الرفاعات وأثر بشكل كبير على الميناء وفي استقباله للكثير من السفن التجارية، كما جعلته يعاني من قصور كبير في تناول البضائع من المواد الغذائية والأدوية التي يحتاجها أكثر من 70% من أبناء الشعب اليمني.

### وزارة الصناعة: الشعب اليمني بأكمله متضرر

ويؤكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة عبدإله يحيى شبهان، أن ميناء الحديدة تأثر بشكل كبير جراء حصار تحالف العدوان والقصف المباشر خلال العامين الماضيين.

وقال شبهان في تصريح خاص لـ «صدي المسيرة»: إن أيّ استهداف للموانئ اليمنية يؤثر بصورة مباشرة على كافة الأنشطة الاقتصادية في بلادنا، سواء كان ذلك من خلال الاستهداف المباشر كما حصل لمينائي الحديدة والمخاء أو بالحصار،

## ناشطون وإعلاميون يمنيون يفضحون مخططات العدوان

### لاستهداف ميناء الحديدة في حملة واسعة على تويتر

#### المسيرة - خاص:

نظم ناشطون وإعلاميون، مساء السبت، تظاهرة إلكترونية؛ تنديداً بالحصار والتخريب المستمر على ميناء الحديدة، وذلك في تغريدات عديدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وانطلقت الحملة تحت شعار «ميناء الحديدة شريان الحياة الوحيد»، وفيها فضح الناشطون مخططات العدوان الأمريكي السعودي الذي يسعى إلى استهداف ميناء الحديدة شريان الحياة المتبقى لليمنيين بعد إغلاق وتدمير بقية المنافذ، والذي يعتمد عليه اليمن في دخول نحو 70 بالمائة من واردات السلع الغذائية والدوائية. وأشار المنظمون للحملة إلى أن تكثيف استهداف الميناء يأتي في إطار إمعان تحالف العدوان في حصار الشعب اليمني، بعد أكثر من ستة أشهر على إغلاق مطار صنعاء الدولي، واستمرار الحظر الجوي على اليمنيين.

#### المسيرة - خاص:

عمّق العدوان الأمريكي السعودي حربته «الجنونية» على اليمن، بالتزامن مع اعتلاء «ترامب» رئاسة البيت الأبيض في أمريكا.

ومنذ بدء العدوان على بلادنا في 26 مارس 2015 وضعت السعودية وتحالفها الشيطاني ميناء الحديدة على رأس قائمة أهدافها؛ وذلك لغرض إذلال وتركيب اليمنيين وخلق حالة من الهلع والخوف لديهم؛ لتدفعهم بعد ذلك للوقوف إلى جانب العدو، لكن الشعب اليمني كان أكثر إدراكاً ووعياً بهذه المخططات ووقف طيلة العامين الماضيين مدافعاً ومناضلاً ومسانداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جميع جبهات القتال. وخلال الأسبوع الماضي، عاد العدو للتلميح باستهداف ميناء الحديدة، وتكرر حديثه أكثر من مرة بإقدامه على احتلال الحديدة، وبدأ بالفعل تدشين هذا المخطط، محاولاً السيطرة على الساحل الغربي لليمن بدءاً بالمخاء ثم الوصول إلى الحديدة، بالتزامن مع ضغط مستمر وهجوم متواصل على مدينة ميدي، غير أن الإعداد الكبير والتجهيزات التي استمرت لأكثر من 9 أشهر، فشلت، واستطاع أبطال الجيش واللجان الشعبية كسر كل محاولات التقدم للسيطرة على مدينة المخاء الساحلية على الرغم من الفارات العنيفة المتوحشة التي كانت تصل في بعض الأحيان لأكثر من 200 غارة.

وجاءت الضربة الموجعة للقوة البحرية بتدمير البارجة السعودية «المدينة» قبالة السواحل اليمنية في 30 يناير الماضي، لتوقف جنون الغارات وتوحش بوارج الأعداء على المخاء؛ لتتقهقر بذلك البوارج وتعود أدراجها إلى خارج المياه الإقليمية اليمنية، لكن العدوان عاود التلويح بقصف ميناء الحديدة وتدميره، وهو إن أقدم على ارتكاب هذه العمل الإجرامي فإنه بذلك سيعرض الشعب اليمني بأكمله ليس في الشمال فحسب، بل وحتى في المحافظات الجنوبية إلى كارثة إنسانية فظيعة؛ لأن ميناء الحديدة هو شريان اليمن الوحيد لوصول جميع المنتجات المستوردة من الخارج إلى الداخل اليمني.

#### حصار واستهداف متكرر

وعقب استهداف البارجة السعودية «المدينة» تحدثت وسائل إعلام العدو بإسهاب، مدعية بأن ميناء الحديدة يُستخدَم كقاعدة عسكرية تنطلق عبره الزوارق التابعة للجيش واللجان الشعبية لاستهداف البوارج الحربية، وتدعي تلك الوسائل أن هذه البوارج تُستخدَم للمراقبة أو للأغراض الإنسانية.

وندد عمال وموظفو مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، بهذه الهجمة الإعلامية والتخريب المباشر على الميناء من قبل وسائل إعلام دول تحالف العدوان.

وأكدوا في بيان يوم الخميس الماضي، أن ميناء الحديدة هو ميناء مدني يعتمد عليه أكثر من 70% من أبناء الشعب اليمني لاستيراد الغذاء

## الجمارك تدرّس ترسيم الدراجات النارية بأسعار مخفضة

### ترسيم 34 ألف سيارة بأكثر من 12 مليار ريال

#### المسيرة - خاص:

الأربعاء الماضي انتهاء أعمال لجان الترسيم بالمحافظات بموجب قرار وزير المالية، أكد الاسطى أن الجمارك حققت خلال فترة الترسيم إيرادات فعلية من رسوم جمركية وضريبية وعوائد أُخرى بلغت 12 ملياراً و885 مليوناً و249 ألف ريال، مبيناً أنه تم ترسيم 34 ألفاً و23 سيارة، ولفت الوكيل الأسطى إلى انتهاء أعمال لجان الترسيم في مختلف المحافظات باستثناء المكاتب والدوائر الجمركية التي ستستمر أعمال الترسيم بذات التخفيض حتى 31 مارس القادم، وذلك لإتاحة الفرصة أمام المواطنين وأصحاب المعارض لترسيم سياراتهم، مؤكداً أن لجان الترسيم التزمت بتوريد كافة الإيرادات إلى البنك المركزي وفروعه.

أعلنت اللجنة الإشرافية العليا بمصلحة الجمارك أواخر الأسبوع الماضي انتهاء فترة حملة ترسيم السيارات التي نفذتها الوزارة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية والمالية والسلطات المحلية، وأكد مصدر مسؤول لصدي المسيرة أن المصلحة تدرس فتح حملة ترسيم الدراجات النارية غير المرسمة بالتعاون مع وزارة الداخلية؛ وذلك للحد من عشوائية تلك الدراجات، وأكد المصدر أن ترسيم الدراجات النارية سيكون مخفض بما يوائم الأوضاع المعيشية لأصحاب الدراجات. وخلال إعلان وكيل المصلحة يحيى الأسطى





## الجريحُ المجاهد علاء الحملي:

# دمعت عيني وأنا أرفع يدي حامداً وشاكراً لله على أن وفقني وامتن عليّ بقبول بعض جسمي ولحمي وعظمي خالصاً له وجهاداً في سبيله

حين تبوح الجروح، فحديثها هو الشجون بعينه..  
حديثٌ تصدقه دماءٌ سقت الأرض، وبُوحٌ تتلوه أوجاعُ أرقّت الليالي، وشهادات ترتلها إعاقاتٌ شاقّت وأشقت  
الجسد..

هنا الجروح قصص، ميدانها الجبهات، وأحداثها الالتحامات والاقحامات، وأجواؤها كُّل التضاريس  
والمناخات، وزمانها منذ بدئت بالعدوان والحصار إلى أن تنتهيَ منهما بالانتصار، ومكانها - على/ في/ تحت - كُّل  
شبر من أرضهم ولتر من بحرهم وحيّز من سماتهم، أما أبطالها فهم هم، وما أدراك من/ ما هم؟؟؟  
هم ليسوا ملائكةً نزلت من السماء، ولا أساطيرٍ انبعثت من عُبارات القرون.. هم ببساطة أناسٌ منّا، وبشّر  
مثلنا، هم فتيةٌ/ شبابٌ/ رجالٌ/ كهولٌ يعيشون بيننا الحياتين، حياة ما بعد الولادة وحياة ما بعد الشهادة..  
هم من أقاربنا من جيراننا من قبيلتنا، من محافظتنا، من وطننا من يمننا..  
هم من غير ما شروط نفروا من تلقائهم خفافاً وثقالاً إلى القتال، واستنفروا في سبيل الله النفوس والأموال،  
ذلك لما وطأ الغزاة أرضهم واستهدف البغاة دينهم وكرامتهم، دعاهم الله فاستجابوا، ونداهاهم الوطن فلبوا..  
هذي المساحة المضرّجة بتباريح الجسد، يفرسها كلاًم الكرام العظام من جرحى أبطال جيشنا ولجاننا  
الذين تسنى لنا شرفٌ لقائهم واستنطاق معنوياتهم، وتوثيق جانبهم من حكاية الانتصار اليمني المستمر  
بعون الله وتأييده ورعايته على هجمة العدوان والحصار الأمريكية السعودية التي لما تتوقف..

### الحديث - حوار خاص:

حين تبدأ بالكتابة لا تشغُرُ بأنك بحاجة للاستماع  
إلى مسجل الصوت (التوثيق)؛ لأنك ما تزال حافظاً كُّل  
ما فضلته وجملته.

فالحديث مع صقور المعارك الجرحى مدهش،  
فلا تستطيع أن تغادرك حكايات نرفهم قطرة قطرة  
ولحظة لحظة، فحديثهم ليس عابراً للذاكرة، ولا  
يتجاوز النسيان.

فتى الثمانية عشر ربيعاً الجريح، علاء الحملي،  
منذ اتصلت به (صدى المسيرة) لتتسقى موعد لقاء،  
أدهشتنا روحيته البشوشة المقبلة على الحياة، وكان  
صوته من سَماعة التلفون مفعماً بالحوية.

عند التجهيز للتسجيل شرع الحملي يتمتم منشداً  
لزاملاً (.....) وكأنه يوطئ للقاء أريحية تزيخ  
مقام التهيب والرسمية بيننا، فأمطرنا بدعاياته  
التي انتزعتنا إلى صلب الحديث بلا تريث، فسألته:  
هلا حكيت لي عنك منذ كم وكيف التحقت بالمسيرة  
القرآنية؟ تحركت للجبهة؟ حدثت إصابتك؟ ورودة فعلك  
وأسرتك؟ وحياتك بعدها؟

فتكلم بوقار: قبل سنة كنتُ بالصف الثالث الإعدادي  
وكنت أقضي معظم أوقات الإجازة الصيفية طالباً في  
مركز بدر العلمي عند الشهيد الدكتور العلامة المرتضى  
المحطوري رحمه الله، وهناك درسنا الثقافة القرآنية  
الصحيحة، ثقافة الاستشهاد، تعلمنا أن نكون عبيداً  
لله وحده، وأن لا نقبل بالظلم ولا الخنوع، كما كنا  
نشارك في حراسة المركز وتأمينه (أمنيات)، وكان  
لنا الشرف في المشاركة في المسيرات والتصعيد الثوري  
حتى حلول ٢١ سبتمبر، والتحقنا بالعديد من الدورات  
الثقافية، إلى أن هجم العدوان الأمريكي السعودي علينا  
في ليلة ٢٦ مارس من العام ٢٠١٥م، فلم تعد تسعنا

### لن أنسى ما حييتُ

## كم كانت لحظات إصابتي لذيذةً وأنا استغفرُ الله وأسبحه

بيوتنا للعودة، ونحن نصبح ونمسي على جرائم قصف  
الطيران الأمريكي السعودي التي لم تستثن حياً في  
صنعاء واستهدفت كُّل شيء في اليمن، وشاهدنا بأم  
أعيننا المجازر الشنيعة وأشلاء الأطفال والنساء الذين  
كانوا آمنين في بيوتهم.

ثم انطلقت إلى إحدى جبهات التصدي للغزاة  
ومنافقيهم، شهران مضت ونحن في المحراب المقدس،  
عشنا مع الله وجاهدنا في سبيله، خضت فيهما جنباً  
إلى جنب مع رفاق الجهاد سلسلة من المعارك الشرسة،  
وكننا نلمس فيها عياناً بيانا شواهد تأييد الله ورعايته  
وتسديده.

وبعد ثلاثة ليالٍ متواصلة وفي الظهيرة كنتُ  
ومجموعة من المجاهدين على متن طقم عسكري  
نمشط إحدى التباب الاستراتيجية لإكمال الإنجاز الذي  
حققناه بفضل الله وأدى لاندحار العدو منها، وإذا  
بقذيفة آر بي جي تصيبنا بشكل مباشر، استشهد على  
الفور اثنان من رفاقي وأصيب ساقاي إصابةً بليغةً  
وعميقة لم أفقد معها وعيي، وأتذكرُ كُّل تفاصيل  
إسعافي ونقلني للمشفى الذي استغرق ساعاتٍ لبعُد  
المسافة ووعورة الطريق وتحليق وغارات الطيران.

قاطعته الصحيفة: أيُّ شعور انتابك في تلك  
اللحظات؟ تبسم وعلى سيمائه مرت سحابة ثقة تنبئ  
بجَل ما سيدي به: إني لآتهبُ الإفضاء بما أنعم الله  
عليّ به لحظائز، شعرت بهدوءٍ وسكينةٍ ولا أنسى ما  
حييتُ كم كانت لذيدة تلك اللحظات وأنا أستغفر الله  
وأسبحه.

سألته الصحيفة: متى أفقت من التخدير بعد  
خضوعك لعملية جراحية عاجلة.. وهل تفاجأت على  
منظر فقدانك لساقيك؟

أجاب بنشاط: حوالي ثلاث ساعات بعدها أفقت، ولم  
أتفاجأ مطلقاً من منظر فقدان لساقَي الاثنين معاً؛  
لأن الإصابة كانت بليغة جداً، بل أذكرُ أنني دمعت عيني  
وأنا أرفع يدي إلى الله حامداً وشاكراً على أن وفقني  
وامتن عليّ سبحانه بقبول بعض جسمي ولحمي  
وعظمي خالصاً له وجهاداً في سبيله.

الصحيفة: كيف كان ردة فعل أهلك عند عودتك إلى  
منزلك مبثُور الساقين؟

باستحياء أجاب: لا أخفيك حينها أنني كنت متوجساً  
من أمي، مشفقاً عليها أن تراني للوهلة الأولى بعد  
شهرين من الغياب محمولاً مبتور الساقين، لكنها  
رغم فجأة ما رأته وقساوة ما طالعته تماثلت نفسها  
وقالت وقتها تستقبلني: والله لو ذهبنا كلنا قطعة  
قطعة من أجل شرفنا وديننا ووطننا وكرامتنا.

توقف هنيهةً وأضاف من تلقائه مقاطعاً لسؤالي  
عن حياته بعد الإعاقة: لكن يعلم الله أنني بعد إعاقتي  
هذه لأشعر بالرضا والفخر والاعتزاز، بل والسعادة

## استقبلتني أمي قائلة: والله لو ذهبنا كلنا قطعة قطعة من أجل ديننا ووطننا وكرامتنا

لدرجة أن البعض قد لا يستوعب ذلك، (مكيّف ومرتاح  
للآخر)، وأظنك قد تسألني ماذا عن حياتي الآن وماذا  
أفعله هذه الأيام، وأقول لك بأبني بعد إجراء عملية  
بتر ساقَي الاثنين بعشرة أيام فقط بدأت تحركي  
الجهادي الجديد في المجالين الثقافي والاجتماعي.. وإني  
والله لتوافق مشتاق متلهفٌ لصولات وجولات أخوضها  
في جبهات الصدق والرجولة والإيمان مع رفاقي الذين  
قد كرم الله بعضهم بالشهادة وبعضهم الآخر ما يزال  
مرابطاً هناك.

الصحيفة: لو رجعت بك الزمان إلى ما قبل إعاقتك.  
ماذا كنت فاعلاً؟

فقال: والله ما انتابني في لحظة من اللحظات أيُّ  
شعور بالحزن فضلاً عن غيره، ولو رُددت إلى ما قبل  
إعاقتي لما ترددت لحظة واحدة أبداً في الانطلاق إلى  
الجبهة..

وهنا توقف ليعب جرة ماء، بدا قيامه بذلك كما  
لو أنه تحنّ عليّ باستقطاع وقت، ألمم فيه خيالاتي  
المحلقة.. كأنني رجعت بعد مغادرته بالسؤال  
عن اسمه الثلاثي وعمره.. كانت إجابته بأن أحكم  
غطاء قنينة الماء وشرع يغرد زاملاً شجياً ترثي أبياته  
الشهيد القائد (.....)، لم يطربني صوت مثل صوت  
إنشاده، وعندما فرغ من نشيده وهدوء جَم، همس  
لي قائلاً: اسمي علاء محمد عبد الله الحملي من مواليد  
سنة 1999م.

عند التجهيز لإنهاء الحوار بالدعاء بالصبر والرضا  
بقضاء الله وبلوائه قال مقاطعاً: عاد الدنيا عوافي  
وما قد والله وصلنا ولا شعرنا أننا قد وصلنا لمرحلة  
الصبر والشدة والمعاناة (ويزلوا)، عاد هي إلا متيسرة  
ومتوسعة بفضل الله وكرمه، له الحمد وله الشكر.



## الحرب الاقتصادية وأثرها على الم

# الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي والإداري في لأية حلول أو معالجات أخرى وتزداد أهم



الأقتصاد اليمني بطبيعته اقتصاد ريعي، يعتمد بدرجة كبيرة على ما تنتج الأرض، ويعتمد قطاع واسع من السكان على نشاط الزراعة، ويشغل القطاع الزراعي حوالي 70% تقريباً من الأيدي العاملة، كما يعتمد الاقتصاد اليمني على قطاع النفط والغاز والذي دخل منذ منتصف الثمانينيات كلاعب رئيسي على الساحة الاقتصادية اليمنية وأصبح يشكل ما يقارب ربع الناتج المحلي الإجمالي، وحوالي 45% من حصة إيرادات الموازنة العامة للدولة، كما يمثل قطاع النفط والغاز حوالي 83% من صادرات اليمن السلعية للخارج، ومصدر مهم من مصادر دخل البلد من العملات الصعبة، يليه تحويلات المغتربين والتي وصلت خلال العام 2015م إلى نحو 3.3 مليار دولار أمريكي، كانت بمثابة الغوث والإنقاذ لبلدهم المحاصر، حيث مكنته من الاستمرار في استيراد احتياجاته من الخارج، وأسهمت في تحقيق قدر من الاستقرار في سعر صرف العملة الوطنية وفي أسعار السلع والخدمات طوال فترة الحرب التي قاربت العاملين من العدوان العسكري والحرب الاقتصادية الشاملة.

### عبد السلام المحطوري:

أولاً: آثار وتداعيات الحرب على أبرز المؤشرات العامة

الحرب بأبعادها المختلفة العسكرية والمالية والاقتصادية تركت آثاراً عميقة على مجمل الأوضاع في اليمن وتبرز بصورة واضحة تلك الآثار من خلال المؤشرات العامة التالية:

- تراجع الأداء الاقتصادي العام، حيث 1 شهد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في العام 2015م انكماشاً بلغت نسبته 34.9% مقارنة بالعام السابق 2014م، ويعود ذلك إلى أسباب عديدة أهمها الآثار المباشرة للحرب والتي دمرت البنى التحتية والمنشآت الخاصة والعامة وعطلت الكثير من الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية، يضاف لذلك أزمات الوقود والكهرباء والغذاء والمياه والنقل والتعليم والرعاية الصحية، وتعليق دعم المانحين التنموي ووقف الصرف على الجانب الاستثماري العام، وتقييد حركة التجارة الخارجية. وقدرت خسارة الاقتصاد الوطني في الناتج المحلي الإجمالي عام 2015م وفقاً لتكلفة الفرصة الضائعة بحوالي عشرة مليارات دولار.

وفي العام 2016 يتوقع أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسب 12.8% لذات الأسباب التي شهدتها البلاد في عام 2015م، مضافاً إليها سبب جديد حدث في العام 2016م والمتعلق في أزمة السيولة أو الأزمة المالية التي عصفت بالقطاع البنكي والمصرفي الحكومي والخاص. وبسبب هذا الانكماش والتراجع في أداء الاقتصاد اليمني فقد انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي من مبلغ 518 دولار للفرد في عام 2014 إلى 290 دولار في العام 2016م، وهذا مؤشر على أن أعداداً كبيرة من السكان أصبَحوا تحت خط الفقر.

2- تحقيق عجز كبير في الموازنة العامة للدولة خلال الفترة يناير 2015 إلى أغسطس 2016 (سنة وثمانية أشهر) تجاوز كل المستويات الآمنة بل كل الخطوط الحمراء؛ بسبب العجز والحد والحصار، حيث بلغ (1.590) مليار ريال، رغم توقيف الصرف من أغلب أبواب الموازنة العامة للدولة، تم تغطية (80.3%) من هذا العجز عبر الاقتراض من

## أسباب تآكل احتياطيات البنك المركزي اليمني من النقد الأجنبي:

• انخفاض صادرات السلع فيما الواردات لم تنخفض بنفس القدر مما أدى إلى استمرار نزيف العملات الأجنبية إلى الخارج.

• تعليق القروض والمساعدات الخارجية  
• زيادة معدلات التضخم وارتفاع الأسعار

تتخذ قرارات اقتصادية تراجع فيه سياسة التجارة الخارجية بصورة يعاد فيها النظر في الواردات من السلع غير الضرورية التي أغرقت بها البلد وبما يضمن الحفاظ على ما تبقى من مدخرات البلد المحدودة من النقد الأجنبي.

ج- تعليق القروض والمساعدات الخارجية تسبب في انخفاض الاحتياطيات من النقد الأجنبي من 4.7 مليار دولار بنهاية 2014م، إلى 987 مليون دولار في سبتمبر 2016م، ذلك الاحتياطي تم به مواجهة واردات البلاد من الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية وسداد أقساط وفوائد الدين الخارجي خلال عام 2015م وغيرها من النفقات الأخرى.

5- زيادة معدلات التضخم وارتفاع الأسعار لتصل إلى 30% في عام 2015م، و7% في عام 2016م، على أن تحقق استقرار نسبي في الأسعار في عام 2016م وبقائه عند 7% كان بسبب توقف الإنفاق من الموازنة العامة للدولة على المرتبات والأجور وبسبب أزمة السيولة التي عصفت بالاقتصاد الوطني.

### ثانياً: جرائم 600 يوم من القتل والدمار للمنشآت الاقتصادية والبنى التحتية

أظهر تقرير الرصد الذي قام به المركز القانوني للحقوق والتنمية، إحصائية بالجرائم السعودية الأمريكية وتحالفهما خلال (600) يوم من العدوان وعلى النحو التالي:

- 11403 عدد القتلى، من النساء والأطفال والرجال...- 19343 - عدد الجرحى من النساء والأطفال والرجال.

- 15 مطار، و13 ميناء.

- 148 محطة ومولد كهرباء، 237 خزان وشبكة مياه.

- 282 شبكة ومحطة اتصالات.

- 1289 طريقاً وجسراً.

- 380.366 منزلًا تدمر وتضرر.

- 1553 منشأة حكومية، 675 مسجداً، و719 مدرسة ومعهد، و263 مستشفى

ومرفقاً صحياً، و202 منشأة سياحية، و201 موقع أثري، و100 ملعب ومنشأة رياضية، و108 منشآت ومباني جامعية، و20 منشأة إعلامية، و5193 منشأة تجارية، و2317 وسيلة نقل، و641 مخزن غذاء، و476 ناقلة

غذاء، و515 سوق ومجمع تجاري، و294 محطة وقود، و254 مصنع، و216 ناقلة

وقود، و179 مزرعة ودواجن ومواشي، و1376

السني لما أنفق على سداد الدين العام الداخلي والخارجي من موازنات الأعوام 2012-2015م حوالي 503,5 مليار ريال، ولا شك بأن الوفاء بسداد هذا الدين سيكون على حساب الكثير من الأولويات الاقتصادية والاجتماعية.

3- انخفاض سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار وبقية العملات الأجنبية الأخرى، ووفق آخر الأسعار في سوق الصرف الموازي فقد بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي في حدود الـ 330 ريال للدولار الواحد كما في أواخر يناير 2017م، وبذلك فقد انخفضت العملة الوطنية (الريال) بحدود 53% منذ بداية العدوان مقابل الدولار مقارنة بسعر الصرف الذي ساد في العام 2014م، والذي كان في حدود 215 ريال للدولار.

هذا الانخفاض في سعر صرف الريال، يعد بالمعنى الآخر انخفاض في القوة الشرائية للريال وزيادة في الجهة الأخرى في أسعار السلع والخدمات.

4- تآكل احتياطيات البنك المركزي اليمني من النقد الأجنبي بسبب:

أ- انخفاض صادرات السلع والخدمات اليمنية بحوالي 80.2% في عام 2015م مقارنة بعام 2014م، وفي مقدمتها صادرات النفط والغاز التي توقفت من بداية العدوان.

ب- في الوقت الذي انخفضت فيه الصادرات إلا أن الواردات لم تنخفض بنفس القدر مما أدى إلى استمرار نزيف العملات الأجنبية إلى الخارج. لتغطية قيمة الواردات، ودون أن

د- حصول (انكماش) في ناتج البلد الإجمالي، كما سبق الإشارة، نتج عنه إيرادات من الضرائب أقل، بسبب التراجع في أداء الأنشطة الاقتصادية، ولأن الضريبة لا تؤخذ إلا على الأنشطة الربحية، والكثير من الأنشطة والمشاريع الاقتصادية دمرها العدوان، وبعضها توقف جزئياً وبعضها كلياً، وأثر ذلك في مجمله على إيرادات الموازنة العامة للدولة من الضرائب والحصة من فائض النشاط الجاري من شركات ومؤسسات القطاع العام والمختلط.

هـ - استهداف الموانئ والمطارات وتوقف الواردات من الخارج لفترات طويلة في بداية العدوان أثر على حصة الدولة من إيرادات الضرائب والجمارك وبالتالي ظهر عجز الموازنة العامة بذلك المبلغ الكبير.

3- ارتفاع الدين العام الحكومي بنهاية 2015م بنسبة 17% عن 2014م تقريباً، لتصل قيمة الدين العام بشقيه الداخلي والخارجي إلى 5,564 مليار ريال بما يعادل 25.9 مليار دولار ويشكل نسبة 94,4% من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن كان قد وصل الدين العام الحكومي بنهاية عام 2014م إلى 4,737 مليار ريال بما يعادل 22,1 مليار دولار، وبنسبة 65% من الناتج المحلي الإجمالي لذات العام. وهي نسب ومعدلات كبيرة بكل المقاييس. هذا الدين أصبَح يرهق سنوياً موازنات الدولة وجاء العدوان والحرب الاقتصادية لتضاعف من مشكلة الدين العام، إذ بلغ المتوسط

البنك المركزي والجزء المتبقي تم تمويله من البنوك الخاصة والمؤسسات العامة، وبسبب هذا العجز وبهذا المبلغ الكبير كانت أزمة السيولة التي بدأت في الواقع من البنك المركزي وامتدت لتشمل البنوك التجارية والإسلامية.

### العجز في موازنة الدولة وأسبابه

وأسباب العجز الكبير في موازنة الدولة كثيرة، لكنها ترجع بدرجة أساسية إلى الانخفاض الكبير في الإيرادات العامة بسبب:

أ- منع تصدير النفط والغاز من قبل تحالف العدوان الذي يمثل أهم مصادر تغذية الموازنة العامة للدولة بالإيرادات، وفي ذات الوقت، يعد النفط والغاز أهم مصادر البلد من النقد الأجنبي. وبسبب ذلك انخفضت إيرادات موازنة الدولة من النفط والغاز بمبلغ 3.7 مليار دولار. ويمثل هذا المبلغ جانب من خسارة اليمن؛ بسبب منع تصدير النفط والغاز خلال عام 2015 / فقط.

ب- تدمير المصانع والشركات والمشاريع الاستثمارية العامة والخاصة والتي تفرّد الموازنة العامة للدولة بالإيرادات، سواء في شكل حصة من أرباح فائض النشاط الجاري لهذه المصانع والشركات، أو في صورة ضرائب دخل وضرائب أرباح.

ج- تعليق القروض والمنح والمساعدات الخارجية التي تعتمد عليها موازنة الدولة تسبب في رفع مقدار العجز في الموازنة العامة إلى ذلك الحد وبذلك المبالغ والأرقام الكبيرة.

## جتمعت اليمنى.. المعالجات والحلول

# اليمن ضرورة لا تحتل التأجيل ويمثل المدخل حيوية وجود برنامج وطني للإصلاح الشامل

حقلاً زراعياً. وأعداد الضحايا والأضرار والخسائر في تزايد بسبب استمرار العُدوان السعودي الأمريكي.

### ثالثاً: مظاهر الحرب الاقتصادية

لقد أخذت الحرب الاقتصادية على اليمن مظاهر وأشكالاً متعددة، استخدم فيها العدو السعودي الأمريكي أبشع الأدوات والأساليب والتي تتناقى مع القوانين والشرائع والأعراف الدولية وحتى مع الفطرة الإنسانية، وتتمثل أبرز مظاهر وأدوات ووسائل الحرب الاقتصادية التي طالت كل ما له علاقة بحياة الإنسان ووجوده على قيد الحياة في:

1- فرض الحصار البري والبحري والجوي الشامل منذ اللحظات الأولى لبدء الحرب والعُدوان العسكري.

2- منع تصدير النفط والغاز وفساح المجال للفار هادي لبيع كمية ثلاث ملايين برميل نفط خام كانت متواجدة من قبل بدء العُدوان في ميناء الضبية، وتحويل قيمتها إلى خارج اليمن. وتقدر (الخسارة) أو ما يعرف بتكلفة الفرصة البديلة بسبب توقف إنتاج وتصدير النفط والغاز بحوالي 4.1 مليار دولار خلال أشهر العام 2015م فقط.

3- في المقابل يمنع العُدوان تفريغ وتصدير كمية تزيد عن مليون ومائة ألف برميل نفط خام محملة داخل خزان النفط العام (سفينة) صافر في ميناء رأس عيسى النفطي بالحديدة موجودة منذ بدء الحرب، الكمية معرضة للتسرب للبحر وإحداث أضرار بيئية واقتصادية يصعب على دول بأكملها مواجهة كارثة بهذا الحجم فيما لو حدثت، السفينة قديمة وتحتاج إلى صيانة عاجلة ويمنع طيران العدو الاقتراب منها لتزويدها بمادة المازوت لتشغيلها وإجراء أعمال الصيانة. وهي معرضة إما للقتل أو لاستهدافها بعمل إرهابي لا سح الله.

4- أوقف العدو وصول الواردات في أشهر الحرب الأولى، ثم فرض بعد ذلك قيود على الواردات واستحدث نظام التصاريح للسماح بدخول السفن للموانئ اليمنية، وفرض إجراءات تفتيش للسفن المحملة بالبضائع في جيبوتي في انتهاك للسيادة اليمنية وللقوانين والأعراف الدولية، ويدفع التجار رسوم ورشاوى على كل تصريح، وهو ما ساهم مع غرامات التأخير وارتفاع تكاليف النقل والتأمين، في ارتفاع أسعار السلع والبضائع والمواد المستوردة من الخارج وخلق معاناة إضافية على المواطنين.

5- تمكين حزب الإصلاح من موارد البلد السيادية من نفط وغاز مآرب، ورفض الحزب توريدها للبنك المركزي في العاصمة صنعاء وفقاً للقانون لمواجهة أزمة المديونيات التي عصفت بالبلد لأشهر وتضرر منها جميع اليمنيين بكل شرائحهم وانتماءاتهم السياسية. بل أسهم حزب الإصلاح في مضاعفة أسعار مادة الغاز المنزلي لتصل للمواطن وقد ارتفع سعرها كثيراً عن السعر الرسمي.

وللمقارنة فقط فإن المتوسط السنوي لعائد بيع الغاز (بدون النفط) خلال الثلاثة الأعوام الماضية 2012-2014م بلغ 37.7 مليار ريال في العام الواحد، واليوم يستولى حزب الإصلاح على هذه المبالغ، مع العلم أن هذه الحسبة مبنية على أسعار البيع القديمة في تلك الأعوام، وأن المبالغ التي يحصل عليها الحزب في ظل الأسعار الحالية أكبر بكثير [1]. وبالتالي فإن عشرات المليارات قد استولى عليها الحزب من بداية سيطرته على محافظة مآرب إلى اليوم.

1- احتجاز إيرادات الرسوم الضريبية

## العجز في موازنة الدولة وأسبابه:

- منع تصدير النفط والغاز من قبل تحالف العُدوان
- تدمير المصانع والشركات والمشروعات الاستثمارية العامة والخاصة
- تعليق القروض والمنح والمساعدات الخارجية
- حصول (انكماش) في ناتج البلد الإجمالي، نتج عنه إيرادات أقل من الضرائب؛ بسبب التراجع في أداء الأنشطة الاقتصادية
- استهداف الموانئ والمطارات وتوقف الواردات من الخارج لفترات طويلة

(ضريبية).

• مراجعة وإصلاح النظام الضريبي (كنسب ومعدلات، وإلغاء الإعفاءات التي كانت تتمتع بها بعض الأنشطة) وذلك عبر تعديل القوانين الضريبية والجمركية، بما يتواءم وظروف الحرب القائمة ويعوض الميزانية عن إيرادات النفط والغاز، وعن الضرائب والجمارك التي فقدتها من عدد من المحافظات، وبما يكفل إعادة توزيع الأعباء والتكاليف العامة (من الرسوم والضرائب والجمارك) ويحقق في ذات الوقت العدالة الضريبية.

• إجراء إصلاح إداري تزال من خلاله الأسماء الوهمية والمتكررة من كشوفات المرتبات في القطاعات المدنية والعسكرية، وإحالة من بلغ أحد الأجلين من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين للتقاعد، وترشيح النفقات العامة.

• البحث بكل السبل عن مصادر تمويل خارجي (مساعداً وقروض) لسد العجز في كل من الموازنة العامة للدولة بالريال وميزان المدفوعات بالدولار.

### الجانب الثاني:

خفض العجز الكبير في ميزان المدفوعات مع العالم الخارجي والذي استنزف مقدرات البلد من العملات الصعبة، وذلك بسبب سياسات «الباب المغلوق» وعمليات الاستيراد العنيفة من الخارج للسلع والبضائع غير الضرورية التي أغرقت بها البلاد، وأدت إلى الاستنزاف الجائر وغير المقبول اقتصادياً لما يملكه البلد من العملات الصعبة، خاصة وأن هذا الاستنزاف يأتي في ظل توقف تدفق النقد الأجنبي من القروض والمساعدات والاستثمارات الخارجية والعوائق المفروضة على تحويلات المغتربين، وكذا في ظل التوقف شبه الكلي للصادرات اليمنية إلى الخارج.

وبالتالي فإن السيطرة على عجز ميزان المدفوعات في هذه الظروف إنما يتم من خلال إصلاح نظام التجارة الخارجية (ومن أهم عناصر هذا الإصلاح تقييد بعض الواردات ومنح الكثير الكثير من الواردات غير الضرورية من الخارج)، وبدون تقييد ومنع الواردات فإن ذلك سيؤدي البلاد إلى كارثة كبيرة لا سح الله، تصل فيها إلى مرحلة تنعدم فيها العملات الأجنبية ولا تتمكن البلد في هذه الحالة من توفير واستيراد الغذاء والدواء من الخارج، وتدخل فيها البلاد فيما يعرف بـ (المجاعة الاقتصادية)، خاصة أن أفاق وقف الحرب والتسوية السياسية غير واضحة، وعليه فإن حماية البلد من الوصول إلى هذه المرحلة الخطيرة أمر بالغ الأهمية طالما تم التنبيه إليه، وينبغي أن يكون ضمن أولويات هذه المرحلة.

زادت حدتها منذ شهر أغسطس 2016م، عندما عجزت الدولة عن دفع مرتبات وأجور الموظفين في القطاعين المدني والعسكري.

ب- التخفيف من معاناة المواطنين التي تسبب فيها العُدوان العسكري والحصار والحرب الاقتصادية التي استهدفتهم في حياتهم ومعيشتهم، وضمان استقرار أسعار السلع والخدمات، واستقرار سعر صرف العملة الوطنية.

ج- الحفاظ على مؤسسات وأجهزة الدولة التي يسعى العُدوان لإسقاطها، حيث أن التدهور الذي شهدته الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية خلال الأشهر الماضية، أصبح يهدد بقاء الدولة ويهدد استمرارها في القيام بوظائفها في الدفاع عن البلد وفي حفظ الأمن والاستقرار والقيام بالخدمات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها.

د- ضمان استمرار الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، وحماية قطاع البنوك والمصارف على وجه الخصوص من تداعيات العُدوان والحرب الاقتصادية التي طالت قبل غيره من قطاعات الاقتصاد الوطني.

هـ الصمود ومواجهة العُدوان العسكري الغاشم الذي يشنه تحالف الشر بقيادة السعودية وأمريكا حتى يتحقق لشعبنا اليمني النصر المؤزر على أعدائه بإذن الله تعالى.

1- وأمام أي برنامج للإصلاح الاقتصادي جانبان أساسيان ينبغي التصدي لهما بحزم لما يمثلانه من مخاطر على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهما:

### الجانب الأول:

استعادة التوازن المالي والسيطرة على عجز الموازنة العامة للدولة الذي تعدى كل الخطوط الحمراء حيث بلغ 1590 مليار ريال خلال عام وثمانية أشهر، وكان من نتائجه أزمة السيولة المالية الحادة التي عصفت بالبنك المركزي اليمني وضربت معه البنوك والمصارف الأهلية. وبالتالي فإن السيطرة على عجز الموازنة العامة وخفضه إلى أدنى المستويات، يعد المدخل الأساسي وحجر الزاوية في أي إصلاح مالي ونقدي واقتصادي قادم، وبدون ضبط العجز، فستستمر الأزمات المالية والنقدية تصف بالبلد وتهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

وأهم إجراءات السيطرة على عجز الموازنة العامة تتمثل في الآتي:

• تحصيل الموارد العامة للدولة من الرسوم والضرائب وفق الأوعية القانونية النافذة (فهناك تهرب ضريبي وتهريب جمركي كبيران لا يخفيان على أحد ومتأخرات للدولة لدى الغير غير متحصلة ضريبية وغير

الجمركية في المحافظات الجنوبية والشرقية، في الوقت الذي كانت مرتبات موظفي تلك المحافظات بما فيها مرتبات موظفي المصالح الإيرادية تُصرَف من البنك المركزي في العاصمة صنعاء.

2- توقيف صرف منحة تقدر بـ 900 مليون دولار كان الاتفاق بشأنها قد تم مع المانحين وهي تخص الإعانات التي تصرف للأسر الفقيرة عبر صندوق الرعاية الاجتماعية، تم التواصل مع الجهات المانحة لإيقافها.

3- احتجاز مستحقات شركات الاتصالات اليمنية لدى النظام السعودي.

4- فروض قيود كبيرة على تحويلات المغتربين من الخارج وعلى وجه التحديد من السعودية التي يتواجد بها العدد الأكبر من المغتربين.

5- تهريب العملة الوطنية إلى الخارج بشتى الوسائل واحتجاز كميات كبير منها في مآرب لدى المرتزقة، مما تسبب في أزمة سيولة حادة أثرت على القطاع البنكي والمصرفي.

6- نقل بعض مهام ووظائف البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى فرع عدن وإغلاق نظام التحويلات والتعامل مع الخارج، كواحدة من أدوات ومظاهر الحرب الاقتصادية لجأوا إليها بعد فشلهم في إسقاط البلد عسكرياً.

7- احتجاز ومصادرة ما تبقى من أرصدة البنك المركزي في الخارج والتي تقدر بحدود 900 مليون دولار جزء منها يخص البنوك الأهلية.

8- إيقاف عملية طباعة وتوريد العملة من روسيا الاتحادية والاستيلاء على الكمية المطبوعة من قبل هادي وفرع البنك المركزي في عدن فيما يشبه أعمال القرصنة وبمساندة دول العُدوان.

9- منع وعرقلة نقل فوائض أموال البنوك التجارية والإسلامية إلى الخارج لتغذية حساباتها في البنوك المراسلة، مما حد من قدرة البنوك على تقديم خدماتها لقطاع المستوردين، وتسببت بعد ذلك في أزمة سيولة في البنوك، بعد أن أحجم القطاع التجاري عن إيداع أمواله في البنوك.

### رابعاً: الحلول والمعالجات

1- لقد أصبح الإصلاح الاقتصادي والمالي والنقدي والإداري في اليمن ضرورة لا تحتل التأخير والتأجيل ويمثل المدخل لأي حلول أو معالجات أُخرى وتزداد أهمية وجود برنامج وطني للإصلاح الشامل للمبررات التالية: أ- لوقف التدهور في الأوضاع المالية والاقتصادية الصعبة التي وصلت إليها البلد بسبب العُدوان السعودي الأمريكي، والتي

1- حفز الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية في البلد موضوع غاية في الأهمية لتحقيق معدلات نمو موجبة في الناتج المحلي الإجمالي، خاصة بعد أن حقق الناتج المحلي الإجمالي انكماشاً (نمواً سالباً) بمعدل 34.9% خلال العام 2015م، و12.8% وفق تقديرات الأشهر المنصرمة من العام الجاري 2016م.

2- وفيما يخص تآكل النقد الأجنبي، والعلاقة مع العالم الخارجي، وضمان توفير متطلبات البلد من الخارج فإن المعالجات تتمثل في:

- اتخاذ إجراءات صارمة لتقييد الواردات غير الضرورية من الخارج أولاً وبدرجة أساسية، وفي حال استمرت عملية استنزاف ما لدى البلد من نقد أجنبي بسبب عدم تقييد الواردات غير الضرورية، فإن البلد ستواجه صعوبات في سداد قيمة وارداتها الضرورية من الخارج، وفي مقدمة ذلك قيمة الواردات من الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية، خاصة أن أفق التسوية ووقف العُدوان ورفع الحصار على البلد لا تبدو قريبة، هذا بخلاف التداعيات التي سيشهدها سعر صرف العملة الوطنية إن لم يتم تقييد الواردات ومراجعة سياسة التجارة الخارجية بشكل عام.

- كسر الحصار المفروض على التعاملات الخارجية للبنوك التجارية والإسلامية، واستعادة الثقة في القطاع المصرفي.

- البحث من خلال الأشقاء والأصدقاء على منح وقروض نقدية، ومنح مساعدات وقروض عينية (قمح، مشتقات نفطية) للحكومة، وقروض (عينية) للقطاع الخاص (قمح، مشتقات نفطية) مقابل ضمانات تمنح للجهة المقرضة.

- البحث بكل الطرق عن وديعة بالدولار للبنك المركزي اليمني، عبر تكثيف التواصل مع الأشقاء الذين لا زال لديهم فوائض مالية من النقد الأجنبي بخاصة (عمان، الجزائر، إيران) والرافضين للعُدوان والحرب على اليمن، وكذا مع الأصدقاء الذين تربطهم باليمن مصالح تجارية كبيرة وعلى وجه الخصوص حكومة الصين الشعبية والتي لديها فوائض مالية هائلة من النقد الأجنبي وتبحث عن مجالات وبلدان لاستثمارها، ومنح الطرف المستجيب الضمانات التي يراها مناسبة. حيث أن توفر وديعة بالدولار في البنك المركزي سيحافظ على استقرار سعر صرف الريال اليمني كما سيسهم في استقرار أسعار السلع والخدمات، وأيضاً يمكن البلد من تغطية قيمة وارداته الضرورية من الخارج.

1- توفير الحماية للإنتاج المحلي وتشجيع الإنتاج الزراعي بمختلف الطرق بما في ذلك شراء المنتجات من المزارعين بأسعار تشجيعية.

2- دعم المشروعات الصغيرة وتقديم القروض والتسهيلات اللازمة التي تساعدها على النهوض بها.

3- مقاطعة بضائع دول العُدوان التي دمرت الاقتصاد اليمني لتهيئته ليكون سوقاً خالصاً لمنتجاتها واعتبار المقاطعة واحدة من أدوات الشعب اليمني في حربه الاقتصادية ضد الأعداء تنفيذاً لما جاء في رؤية الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

\* ورقة مقدمة للدعوة التي تنظمها جمعية الارتقاء التنموية - بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني - صنعاء/ ٢٠٢٠-٢٠١٧م



## مفتوح \*

فن الفنون رحب \*\*\*  
ترحيب يتعقب \*\*\*  
زومل وصيخ وأغضب \*\*\*  
وقل من حارب \*\*\*

بمن زومل وشاركنا وهب  
ويتكرر ويعلمن في سماه  
والبس للبنادق والجعب  
يمنا مقبرة كل الغزاه

أسعد الله أوقاتكم أحببتنا الكرام ونجدد ترحيبنا بكم في ديوان اليمن وصوته ولسانه ، فمجلس فن الفنون لا ندخله من أي باب ولا نأتيه من النافذة او سياج المجالس الأخرى ، وانما ندخل

مجلسنا الزوملي قفزا من على شواهد الجبال والصخور والعلالي ، ومن كل شامخ شموخ ، لا تداني وتساوي علوه وشموخه الا ابداعاتكم ومساهماتكم والتي على قوافيها واصوات مبدعيها

\* المحرر

للعدد القادم.. للعدد القادم.. للعدد القادم..

### الشاعر مناع شريم

هذه مساحة تفاعلية نشعرها لشعراء الزامل ففي كل عدد سننشر زاملا للمجاراة ونستقبل ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز الرد عن اربعة ابيات بقوة واختزال، وترسل على الرسائل الخاصة في صفحة فن الفنون في الفيس بوك خلال يومين ولا تنشر الردود إلا في الصحيفة.

## زامل المجاراة

ذي ما تحرك في سبيل الله  
ما اظن عنده دم يا أحرار  
عدوان يقصف موطنك واهله  
و الحر في الجبهات يشعل ثار

### الشاعر أبو عبد الستار الرداعي

موجه من الاحرار  
في بحر العدو طلعت شرار  
يحسب لها الفقدار  
ليعرف كم بيطلع ناتجه

عنادك وعناد الثأر  
يا سلمان يوم الانتصار  
شعب اليمن مغوار  
هو حير الجيوش السامجه

### الشاعر يوسف المزني

صوت الرصاص اوتار  
والقران عزه وافترار  
الثأر يا اهل الثأر  
من شله حقيير ساذجه

احنا هم الانصار  
والعزة كرامه وانتصار  
لوصار مهما صار  
نفسى لأجل ارضي خارججه

### الشاعر علي صالح القرني

البيحر والبيحر  
رد المعتدي هارب وفار  
بالعزم والإصرار  
أما البارجه مش خارججه

لوتنزل الأقمار  
ونجوم السما للشعب ثار  
الجار والله جار  
شؤه بالحروف الساذجه

### الشاعر أبو أيمن سعد القديمي

من جيشنا انذار  
للغازي ومن في البحر دار  
وشغل السرادار  
يرصد للعدو يتفرجه

الجيش بالنظر  
بالتدقيق حدد للمسار  
خلى المدينة اعشار  
من بحر اليمن مش خارججه

### الشاعر زيد علي ابو علي

قسال الخراشي ثار  
في بحر اليمن بركان نار  
و البارجه تنهار  
والمساء والدمى متمازجه

وليتووا الادبار  
يوم الزحف لذتوا بالفار  
بقوة الجبار  
خلينا جثثكم ناضجه

### الشاعر ابو عمر السفاني

من يوم هروب الفار  
واحنا عايشين وسط الحصار  
في شكر واستغفار  
والدنيا قليلة زالججه

باجي بخمسه انفار  
ونحقق مكاسب وانتصار  
احنا لهم اعصار  
في موج البحار الهايجه

## بحر اليمن يا جار ما هو مثلما كل البحار هو نار لكن نار حمرء يا سعودي هايجه

## وموجته اعصار تفرق من سبج حوله ودار وشوف في الاخبار أيش اللي حصل بالبارجه

## يقول البداع

الشاعر  
دارس محسن

### الشاعر ابو عبدالرحمن احمد العسي

ساكن أنا واعصار  
يا فرعون ياسي في الشعار  
نور الهدى أسرار  
والنييران تحكي البارجه

ما تنفع الأسوار  
يا صهيون مركوبك حمار  
حلف الخليج والنفار  
جايتكم براكين هايجه

### الشاعر بلال مجاهد النهاري

بالعزم و الاصرار  
نطهر أرضنا دار المدار  
وننطق الفقدار  
كؤوس النذل منا دارجه

لوا السماء تنهار  
ويصبح ليل والظلماء نهار  
ما مننا فرار  
وما حد من جهنم يخرججه

### الشاعر ابو فايز الرازي

ابن اليمن جبار  
له تاريخ يوم فك الحصار  
اهل الخليج والنفار  
صبو زيت بنار هايجه

يا عار ابوه بالعار  
من خان الموائى والمطار  
الجيش والانصار  
حماني والتحالف زالججه

### الشاعر ابو يحيى الاشرم

موج الكرامة نار  
يتلاطم ويتفادح شرار  
بالعزم والاصرار  
يهجم والسواحل ثالججه

يا بارجات العار  
يا كل الاساطيل الكبار  
بحر اليمن لا ثار  
ينذق بالقمامة خارججه

### الشاعر محمد بن مجلي

جيش اليمن بيتار  
لاهب ما تشوق الا الغبار  
يا جيشنا المغوار  
غوصوا في البحور المايجه

الثأر ثم الثأر  
من حلف اليهود المستعار  
النذل له والعار  
والموت والرصاص الطازجه

### الشاعر عزام احمد

بحر اليمن اعصار  
يقذف على الغازي شرار  
يحرق حشى الفقدار  
ويصيد جند العدو و البارجه

له نار نفس النار  
في البر او وسط البحار  
والجيش والانصار  
قادم لابن السعودي تتخجه

### الشاعر محمد مراد

هو شعبنا المغوار  
سل السيف نصله ذوالفقار  
منه العدو منهار  
وفي الميدان يحصد ناتجه

شبه النكف والثأر  
يا سلمان قد فات القطار  
الشعب كله ثار  
ما حد مننا عيخارججه

### الشاعر ابو نشطان العبيدي

يا حلف الاستكبار  
اسمع مننا اخر قرار  
لوناكل الاشجار  
يا اصحاب العقول الساذجه

ما نقبل استعمار  
ولا نرضى بذله واحتقار  
اما نعيش احرار  
والا الحرب نصنع مارججه

### الشاعر علي القحح

بقوة الجبار  
حرقنا بارجه حلف التتار  
وانهاروا الاشجار  
وساروا في مواقف محرجه

اعطيت لك انذار  
وحذرتك ولكنك حمار  
غرور واستكبار  
من جاره خسيسه سامجه

### الشاعر محمد جفمان

حلف الملك منهار  
وجيشه قد تهوى في القفار  
والخايين الفقدار  
تلاشى بعد ضرب البارجه

وجيشنا المغوار  
في الجبهات يهجم كالنمار  
وشاة الاشجار  
بعون الله من ارضي خارججه

### الشاعر ميثاق ابو عريج

ابن اليمن مغوار  
حازم موقفه صاحب قرار  
متحمل الأجوار  
كاسر كل خطه سامجه

والله ما ننهار  
لو يرجع ظلام الليل نهار  
السدائيرة دوار  
وسيفك يا سلول با نعسجه

### الشاعر محمد احمد ثابت

تاريخ له تذكر  
في بحر اليمن اول خيار  
نعرف الفجار  
عن البحر اليماني ما احنجه

يا خدام الكفار  
بلادي نار ماهي شي حجار  
وضريبة الكرار  
قويه يا الجيوش السامجه

### الشاعر أبو الأيهم سامي عبيد

ذا البحر له بحار  
ما هو حق أبو من جاء وسار  
غالي ومالك احرار  
يا أقزام الخليج الداهجه

من هوله الفقدار  
شاف الليل في نصف النهار  
واللي دفع ملياتر  
وسط البحر هذا ناتجه

### الشاعر أبو صاعق الحبيشي

ياربنا القهار  
انصرنا على حلف الغبار  
واحرقه بالنار  
ورويته الليالي سارججه

شعب اليمن قد ثار  
وهبينا وفكينا الحصار  
ما نقبل استعمار  
وقد كل القبائل خارججه

## مطار صنعاء.. رهن أحلام العدوان!



منذ أكثر من 5 أشهر، ترفض السعودية أن يعود مطار صنعاء الدولي للعمل، وذلك ضمن خطتها المنظمة لحصار اليمنيين برأ وبحراً وجواً، منذ بدء عدوانها.

وعلى الرغم من أن إعلام العدوان السعودية وأبواقه يحاولون دائماً تبرير ذلك بأعداء تخص الجانب الأمني والعسكري، كالقول بأن مزار صنعاء تم استخدامه لتدريب السلاح أثناء العدوان، إلا أن مثل تلك الأعداء تضحك على نفسها بنفسها، فخلال الفترة التي كان مطار صنعاء يعمل فيها في ظل العدوان كانت الرحلات تخضع لتفتيش بلغ حدود «التعتت» من قبل العدوان السعودي.

إغلاق مطار صنعاء تم لأجل حصار اليمنيين والتضييق عليهم فقط، وقد جاء في إطار حرب متكاملة وممنهجة اقتصادياً وإنسانياً والسعودية تعلم جيداً أن مطار صنعاء لم يكن محطة لتدريب السلاح، وتعلم أيضاً أن إغلاقه لن يوهن من القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية، وهي لها حساباتها الاقتصادية والسياسية التي لأجلها تصر على إبقاء المطار مغلقاً.

لقد حاولت السعودية حرمان اليمنيين في صنعاء وفي أغلب مناطق الشمال من أي نشاط حيوي، وإغلاق مطار صنعاء كان إحدى وسائلها لتحقيق ذلك، على أن مطار صنعاء في الأوقات التي كان يعمل فيها في ظل العدوان لم يكن ذو أهمية تجارية بالغة مثلاً، ولكن السعودية تريد أن تتوقف الحركة في صنعاء تماماً، وهذا بالمقابل يصب في مصلحة تجار «المنافذ» البرية والبحرية والجوية الواقعة تحت سيطرة قوات العدوان، وعلى ذلك فعندما تصبح تلك المنافذ بديلاً عن المطار فستصبح مناطق سيطرة العدوان بديلاً عن صنعاء، وهذا يربط إغلاق مطار صنعاء بحسابات متداخلة بين السياسة والتجارة.

يقال إن «مأرب» تشهد نشاطاً تجارياً غير مسبوق؛ بسبب حركة

## إفاعة

### لا ناصر لكم اليوم!

مؤخراً، مددت مصر مشاركة قواتها المسلحة في التحالف الذي تقوده السعودية للحرب على اليمن، وجاء في البيان الرئاسي الصادر بخصوص ذلك أن هذا التمديد لأجل «الدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وباب المندب».

يبدو بوضوح أن السعودية تحاول حشد المواقف الدولية بالتزامن مع المعارك التي تخوضها معنا في سواحل البحر الأحمر وباب المندب والمخا، وهي حركة غير جديدة لأنها حاولت ذلك من قبل ومنذ اللحظات الأولى التي فكرت فيها بإشغال جبهات بحرية معنا.

وكأن آل سعود يتخيلون أنه بمجرد أن يصدر بياناً من دولة هنا أو هناك سنترك لهم سواحلنا ليسبحوا فيها ونترجع.

ليس من الغريب طبعاً أن يرفع السيسي صوته في هذا الوقت بـ«التمديد»، فهو أول بوق جاهز للسعودية في المنطقة، ولكن الحقيقة هي أن تمديد مشاركة الجيش المصري لن ينفذ السعودية في حسم معارك السواحل اليمنية بأي شيء.. وهذا ما تتجاهله السعودية بغياض واضح.

إذا كان السيسي قد باع لآل سعود جزيرتين، فهذا شأنه مع شعبه، لكنه لا يستطيع أن يبيع لهم سواحل اليمن أيضاً، وسواء مدد مشاركته أم لم يمدد، سيظل رجال الجيش واللجان الشعبية على أهبة الاستعداد للتصدي لأي كان وفي كل مكان يسيطرون عليه، ونحن لن نمل من تذكر أمراء آل سعود ليفهموا جيداً بأن جيوشهم تفر وتُهزم وسلاحهم يُدمر وأموالهم تذهب هباءً، ولن يستطيع أي آخر أن يفيدهم في ظل هكذا وضع، لأن مهمة «العبيد والخدم» لا تتضمن أن يجلبوا لك أرض غيرك، التي عجزت بكل قوتك عن أخذها.

لا رهان على إشراقة ذهنية في رأس أمير خليجي تجعله يدرك ذلك، لأن الفترة التي مرت منذ بداية العدوان وحتى الآن كانت أكثر من كافية لمراجعة الحسابات.

في السواحل اليمنية، هناك رجال مازالوا يبتنون للسعودية، ولبن أراء، بأن حجم المعركة بالنسبة لنا أكبر من حساباتهم مهما بدت خطيرة وإقليمية وواسعة.

سنمضي في المعركة إلى النهاية، ولنا مما مضى ومما يحصل دافع وحافز كبير يدفعنا نحو «النصر» ويجعلنا أكثر وثوقاً بهزيمة الأعداء الكثيرين.

والسياسية ومتعلقاتها.

إن عدواً مجنوناً كالسعودية لا يمكن أن يحتمل فكرة انهزامه وانكساره في الميادين وهو يرى اليمنيين يسافرون ويعودون من وإلى مطار عاصمتهم الذي حلم طويلاً بإسقاطها.. إن ذلك ربما يشكل له مسألة «شرف»، وعلى ذلك فهو يحاول المحافظة على إغلاق المطار، كما لو أنه هكذا يشعر بالانتقام مما يحدث له في الجبهات!

ومع ذلك، تبقى الحقيقة التي تفرض نفسها بقوة وتجذب إليها كل المتغيرات لتتحكم بها هي أن أبطال الجيش واللجان الشعبية في السواحل اليمنية كما هم في جبالها وفي حدود المملكة أيضاً، ثابتين وبقوتهم السعودية دروساً متعددة تكفي لإقناعها بأن كل ما خططت له منذ البداية لم ينجح، وأن جعبتها قد باتت شبه فارغة من الحيل والفرص، وسواء اقتنعت بذلك أم لا.. لا سبيل بالنسبة لليمنيين إلى التراجع أو الاستسلام، وهذا وحده يختصر كل شيء.

وفي الواقع، إن إغلاق مطار صنعاء لم ينجح في أن يكون الورقة المهمة الضاغطة التي تعتمد عليها السعودية بشكل مستقل، فصنعاء لم تعزل تماماً كما كان يراد لها، ولكن إصرار السعودية على إبقاء المطار مغلقاً يدل على أن تلك لم تعد عملية منفصلة بحد ذاتها، وإنما خطوة أولى ستكون فاعلة في إطار خطوات أخرى، وهذا يفسر الاندفاع في محاولة السيطرة على السواحل اليمنية.

إن سيطرة قوى العدوان على السواحل اليمنية سيجعل من إغلاق مطار صنعاء تكملة مهمة للحصار المطبق، وهذا ما تريد السعودية تحقيقه، ولذلك فهي تصر على إبقاء قضية فتح المطار كما لو أنها غير قابلة للنقاش وربما تربطها بشروط أكبر من حجمها لكي تبقى على المطار مغلقاً لأطول فترة ممكنة، أو بالأصح: إلى أن يتحقق حملها بالسيطرة على السواحل اليمنية الغربية.

على أية حال، وبعيداً عن الحسابات

«منفذ الوديعة» الذي يمثل البوابة البرية الوحيدة للسفر إلى الخارج، وذلك يعود على «قادة» مرتزقة العدوان هناك بأرباح خيالية بالإضافة إلى عائدات النفط والغاز التي يتحكمون بها بدون رقابة ولديهم كل فرص الابتزاز، ومع أن فتح مطار صنعاء قد لا يحارب تلك الأرباح بشكل كبير، إلا أن السعودية وحلفها حريصون كل الحرص على عزل صنعاء تماماً، وطرد أي نشاط تجاري مهما كان صغيراً أو كبيراً من صنعاء إلى مناطق سيطرتهم، أو إلى العدم. والنشاط التجاري يمثل رقماً كبيراً في معادلات السيطرة.

إغلاق مطار صنعاء كان وما زال يشكل جزءاً مهماً من الحرب الاقتصادية على بلدنا، ومن الطبيعي أن تكون الورقة الاقتصادية لآعباً أساسياً في السياسة، ولهذا تحرص السعودية على أن تكون قضية مطار صنعاء ورقة ضغط، ويبدو أن السعودية تربط بهذه الورقة اشتراطات كثيرة.

## الشكلُ والمضمون!

عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

النوع الثاني:

الشكل: أشعث، أغبر، ملابس يمينية رثة، لا تعليم أو تعليم أساسي في قرية نائية، لا يعرف رصف العبارات الرنانة، أو المقالات العصرية، كلامه «بلدي» زنجبيل بغبار، مهنته مزارع أو مقوت، أو بيع، أو موقص، أو مهنة بسيطة أخرى. ليس له لقب علمي أو... أو منصب أو صفة عند طبقة الحكم.

المضمون والممارسة:

قبل العدوان، مستضعف من عامة الشعب لكنه عنصر منتج، يكسب قوت يومه ليطعم أولاده، ضحية فساد الطبقة الحاكمة، وتعرض اما للحروب من قبل النظام، أو تضرر في معيشته بسبب حروب النظام ضد اليمنيين آخرين. ليس له أية صفة أو حظوة أو شهرة في الدولة.

بعد العدوان: وقف مع وطنه بكل ما استطاع نفساً ومالاً وكلمة. والأكثر إخلاصاً استشهد.

(من حائظه في فيسبوك)

سامي الأحمدى\*

النوع الأول:

الشكل: كرفنة، ولغة منمقة، وشهادة عُليا من جامعة مرموقة، والحديث الدائم عن دولة النظام والقانون، والجمهورية، والوطنية وقيم النزاهة والمساواة... إلخ. يحمل قلماً ولقباً علمياً قبل اسمه (دكتور، مهندس، أستاذ، محامي، الخ).

المضمون والممارسة:

قبل العدوان، عالية على الشعب، فساد وتسبيح بملوكوت النظام الحاكم والتملق له وللنافذين فيه، والاستفادة من منظومة الفساد والشللية، وتأبيد الحروب على اليمنيين مناطقياً (في الجنوب)، ومذهبياً (الحروب الست)، وخارجياً (الضربات الأمريكية ووصاية السعودية).

بعد العدوان، تأييد صريح للعدوان من داخل عواصم العدوان، أو تأييد ضمني للعدوان من اليمن من خلال التهجم على أنصار الله قيادات ومجاهدين، ومفاوضين بتهم متنوعة لا تنقطع. أو المشاركة المباشرة في الاعتداء على اليمن



قائد عسكرياً في جيش يُفترض به الدفاع عن الوطن وحماية المواطنين، وها هو اليوم ويكل وقاحة يرتدي بزة ذلك الجيش وهو يقدم الإحداثيات لطيران العدوان كي يقصف مؤسسات الدولة ومنازل المواطنين، ويطلق مليشياته للقتال في صف أكثر من دولة أجنبية وارتكاب جرائم بحق الأبرياء مقابل القليل من المال المدنس.

بالحديث عن مليشيات صادق سرحان في تعز، ربما يجب أن نذكر هنا بأن هذه المليشيات لها شهرة كبيرة في مجال سرقة الممتلكات الخاصة والعامة بتعز، كما هو حال بقية الفصائل والجماعات التابعة للعدوان في تعز، إلا أن جماعة سرحان تحمل شهرة خاصة نوعاً ما جعلت الكثير من أبناء المحافظة يسمونهم: أصحاب «سارق سرحان» كتعبير عن مدى تفوق هذه الجماعة في السرقة وبقية كبرهم الذي علمهم ذلك.

العسكرية التابعة للإخوان على أكثر معسكرات الجمهورية في إطار نشاطه لتفكيك المؤسسة العسكرية اليمنية، ولتوسيع النفوذ الوهابي التابع للسعودية عسكرياً، وكان قرار تعيين سرحان ضمن تلك العملية.

عندما شنت السعودية عدوانها على اليمن كان سرحان من أوائل المؤيدين له، ولم يكتف بالتأييد فقط، ليكون أحد مشعلي الحرب في تعز كمساعدة للعدوان في تحقيق أهدافه، فعندما ظهرت ما تسمى «المقاومة الشعبية» في تعز كان سرحان أحد أبرز قادتها، وترأس بعد ذلك ما يسمى «المجلس العسكري» الذي يضم قيادات عسكرية كثيرة كلها من مرتزقة العدوان وقادة الجماعات المتطرفة في تعز. جزء كبير من الدمار والجرائم والعبث الذي طال محافظة تعز يتحمل مسؤوليته هذا المرتزق الذي كان في يوم من الأيام

## بطاقة تعريفية:

### المرتزق: صادق سرحان

عسكري مرتزق، وأحد أبرز مرتزقة العدوان في تعز، وهو وهابي مقرب من «علي محسن الأحمر»، وقد كان قائداً عسكرياً في الفرقة، كمال كثير من المرتزقة العسكريين الذين كانوا يمثلون أذرعاً أمنية واستخباراتية للوهابية السعودية داخل المؤسسة العسكرية اليمنية.

ارتبط اسم صادق سرحان باسم «حمود المخلافي» في عام 2011، عندما حاولاً معاً إثارة الأوضاع الأمنية في تعز وإشغال موجاهات عسكرية تحت شعار «حماية الثورة السلمية»، وبالفعل اشتعلت الموجاهات في عدة مناطق آنذاك وكان سرحان وحمود يتلقيان الدعم من «حزب الإصلاح» الوهابي وعلي محسن. تعيين صادق سرحان قائداً للواء 22، في تعز، بقرار من هادي، واللواء 22 هذا هو لواء «حرس جمهوري» وكان هادي أيام حكمه يحاول أن يوزع القيادات

## محاضرات (مديح القران) للشهيد القائد

## جبهة (الوعي) من أخطر الجبهات.. والعدوان يركز عليها بشدة.. فيجب التحرك فيها بشكل كبير

## المسيرة - خاص:

ألقى الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- من 5/3 إلى 2003/6/3م سَنَعُ محاضرات — ملازم — رائعاتٍ جداً -حُقِّ لها أن تكتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الإهتمام بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء، قال عنه الشَّهِيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- (بأشياء أخرى)، أي النقافات المغلوطة التي هي تعتزّ معارضةً للقرآن، ومعاكسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ-م أجمعين..

ونصح -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللقائمين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبر؛

لأجل يدْرُسُ في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسبٌ جداً نُشرَ في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس.]

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات (مديح المعروفة بـ(مديح القرآن))، للاستفادة

مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قلّ نظيره.. فجزى الله الشَّهِيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

## جبهة (الوعي) والحرب الثقافية مؤثرة جداً:

ومما أوضحه الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- وهو يشرِّحُ قوله تعالى: {وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ} أن من سبيل الأعداء وطرقهم الحرب (الثقافية، والنفسية)، وبإمكاننا أن نفعّل الأمة حول، ونحاربهم ثقافياً ونفسياً، بتوعية الأمة حول خطرهم، وأنهم أعداء، وفي هذا رد على من يظنُّ أنه ليس بمقدوره محاربة أمريكا؛ لأنها دولة قوية، حيث قال: [عندما تعود إلى القرآن الكريم في تشخيصه لهؤلاء الأعداء، تجد أنه فعلاً هذا شاهد حي لما يحكي عن هذه النوعية. تجد بالنسبة للأخريين الذين يقولون ماذا نعمل؟ عند ما نقول له: نجاهد هؤلاء.. قال: [ما جهدنا نحن عاجزون] يا أخي هو هذا العدو يقول لك، يكشف لك هو أن هناك من سبيلهم، ولتستبين سبيلهم. يقول: هناك طرق تستطيع أن تقاومها. لاحظته يعمل كراسي، وماسات من أجل يعمل طبعة عليها، من أجل يصلح نفسية هذا الطالب،

الله لا يأمرُ الناسَ بشيءٍ إلا وهو في متناولهم أن يعملوه إما مباشرة أو في متناولهم أن يهيئوا أنفسهم لأن يصلوا إلى العمل به وإلا لكان من تكليف ما لا يطاق والرحيم لا يكلف الناس بما لا يطيقون أبداً. [محياتي ومماتي ص: 8]

الله سبحانه وتعالى هو الذي له ملك السماوات والأرض هو الذي

## مقتطفات نورانية

له ما في السماوات وما في الأرض، هو الذي يشرع لعباده، هو الذي يهدي فيجب عليهم أن يكونوا مسلمين له، ومسلمين لأمره، ويقبلون كل ما جاء من عنده. [آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص: 27]

{وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}

(الأنعام: 155) الآية هذه بالنسبة لنا، بالنسبة للمسلمين يقول: {فَاتَّبِعُوهُ}، {وَاتَّقُوا} قد تشمل عبارة واتقوا: اتقوا أن تسلكوا الطريقة الأخرى، طريقة ما حصل عند بني إسرائيل، عندما أصبحوا هم يشرعون من عند أنفسهم، ويقدمون توجيهات أخرى مخالفة لهدى الله. [سورة الأنعام الدرس السادس والعشرون ص: 26]

الاثنين 6 فبراير 2017م الموافق 10 جمادى الأولى 1438هـ العدد (196)

الجزء  
13

القرآن الكريم. يكون أحياناً تفكير عند واحد في تفاصيل أشياء، تفاصيل أشياء، يريد يكون معه دليل على هذه.]

## اضرب الأصل الفاسد.. تتهاوى كل

## الفروع الفاسدة المتفرعة منه:

واستمر الشَّهِيدُ القَائِدُ في نصائحه، حيث قال: [هناك أشياء تغنيك عن هذا كله، ممكن تضرب الأصل بكله، تضرب الأصل كله، فيتهاوى كلُّ هذا، ما تعد تحتاج تغرق في تفاصيل أدلة على الضم لوحد أنه غير صحيح، أو صحيح. التأمين لوحد أنه صحيح ما صحيح. أشياء من هذه، تفصيلات أليست تفصيلات كثيرة؟ يوجد أشياء أساسية عندما يضرب الأصل هذا هناك تقول له إذا ثبت أن هذا لا يصح أن أعتمد عليه في ديني، ولا أقبل ديني منه، ولا أن اعتبره حجة في، ولا أقبله في شيء. إذا طريقته له، لماذا أشغل نفسي؟]

يعني القرآن الكريم يهدي إلى هذه الطريقة، وهكذا تكون كثير من المسائل على هذا النحو، هل تتصور مثلاً أشياء كثيرة، تفاصيل كثيرة، يوجد تفاصيل كثيرة، من التفاصيل ما تحتاج تناولها هي، ومن التفاصيل ما هي درجة هي، إنما هي فروع إذا ما ضرب الأصل لا تعد تحتاج تلك كلها، حتى عند

الشخص الذي هو متشبث بتفاصيل من هذه، تضرب عنده الأصل حقه يتهاوى عنده، ويعود إلى الأصل الذي أنت عليه، وعمل بالتفاصيل التي عندك، هذه هي الأدلة الجميلة، الأدلة الجميلة على أساسيات.

ولاحظ هذه هي الأصل في موضوع النبوة، نبوة رسول الله (صلوات الله

عليه وعلى آله) ألم تقم أدلة عملية على صدقه، وأنه رسول من الله؟ فأصبحت تفاصيله مقبولة تماماً، بل أصبحت تفاصيله يتعاملون معها كتشريع، أصبحت هي حجج ألم تصبح هي حجج؟ أصبحت أدلة؟ هل عاد أحد يريد يطلب من رسول الله دليلاً على التفصيل الفلاني الذي قدمه على المسألة الفلانية، التي قدمها على القول الفلاني الذي قال، هل سيحتاج يطلب منه دليل عليه؟ لا؛ لأنه الدليل الإجمالي الذي أثبت صحة أنه قدوة، أنه مصدر هداية يهتدي به الناس أنه رسول من الله، جعل كلما يأتي من لديه مندرج ضمن هذا الأصل مقبول.

هذه هي طريقة في المناظرة، طريقة في الحوار، ومثلما نقول أكثر من مرة: لا يكون عند الإنسان فكرة جدل لمجرد الجدل، أو مناظرة لمجرد المناظرة، تكون كل مناظراتك، حواراتك عملية، وأن تفهم هذه، أن تضرب الأصول الفاسدة، وستضرب معها كلما يقوم عليها من تفاصيل، وانتهى الموضوع. تدخل في تفاصيل تغرق أنت والأخرين، وأخذ ورد طويل عريض، أيام طويلة ما تنتهوا إلى شيء [والقرآن الكريم] يرسم في هذا الجانب، يرسم منهجية للحوار مع الآخر للدخول في حوار مع طرف [آخر].

بالنسبة لهم. هو يقول لك هنا: {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْضِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} مثلما قال في آية أخرى: {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} (الأعراف:56).. فإذا أنت على هذا النحو، تحاول أن تكون ممن هو جدير بهداية الله، معنى هذا أنك تجعل الباري قريباً منك، إن حصل منك غلطة، وفقك لأن تتوب منها، ثم يتوب عليك، إذا أعرضت يكون له معك أسلوب آخر، يكون بعيداً عنك، يكون قاسياً عليك، يجعل قلبك قاسياً، يزع قلبك، يضللك، يبعدك تماماً عن طريقه.]

## تعاملُ الباري سبحانه مع من

## (يعملون سوءاً بجهالة):

ووضح -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- وهو يشرح قوله تعالى: {أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْضِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} أن الله رب العالمين رحيم جداً لعباده، حيث قال: [ولأن رب النوعية لا يكونون ممن يعملون سوءاً تعمداً، هكذا، وتكبراً على الله، واستهتاراً وتجزؤاً] أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ { (الأنعام: 54) هو يعلم أنكم لستم ملائكة، قد يحصل منكم عمل سوء بجهالة، في حالة نسيان، في حالة غفلة [ثمَّ تَابَ مِنْ بَعْضِهِ وَأَصْلَحَ]. يتحدث في آيات أخرى أنه حتى التوبة تحتاج

إلى أن يكون هناك توفيق إلهي لك [ثمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا] (التوبة:118) يعني: ما هي هنا تشجيع، أنه يقول لك: تعال، واعمل ما تريد سأتوب عليك، ليست بالطريقة هذه، هو يعبر عن واقع كإنسان، قد يحصل منك في حالة غفلة، جهالة، عمل سيء، لكن هو رحمته قريبة منك سيوفقك إلى أن تتوب وتصلح فيتوب عليك، فيمحو عنك أثرها.]

## نصائحُ الشَّهِيدِ القَائِدِ لـ(العلماء، والثقافيين) خاصة:

وبعد انتهاء محاضرة -الدرس الثاني من مديح القرآن - وجه -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- عدة نصائح تكتب بماء الذهب للحاضرين من الطلبة والأساتذة والعلماء، حيث قال: [كل واحد هو بحاجة إلى أن يكون لديه معرفة ثقافية واسعة، وكبيرة، وأنت ستحتاج إلى كل شيء، ستحتاج إلى كل شيء، قد ترى نفسك في موقف من المواقف - مثلما قلنا بالأمس - ترى نفسك في موقف من المواقف ضعيف، ترى نفسك في موقف من المواقف أحت تحت فرصة أن يبدو الباطل أكثر قابلية، أو أقوى حجة، سواء في ندوة حتى في خطاب مع الناس، حتى مع مسافرين في سيارة، حتى في أي مقام.

لأنه يوجد هجمة ثقافية واسعة من جانب وهابيين، ومن جانب يهود، يعني بكل أشكالها، تحتاج، ومك مجتمع عنده مفاهيم ثقافية مغلوطة كثيرة تحتاج إلى أن تحركه تحتاج إلى أن تصححها لديه، يعني الناس كل واحد يحتاج إلى كل حاجة يسألها مما هو من هدى الله، تحتاج إلى كل قضية يرشد إليها

قال له هكذا؟ مع أن واقعه هكذا.. إذا هي هذه: كرتي وماسة، ويعمل لك مشروع، ويعمل لك حاجة من هذه، يعمل، يريدهم تتقبله، من أجله يهيمن عليك، فيشقيك، ويهين كرامتك، ويعمل على أن تكون الجنس الغريب في البلد، مثلما عملوا في أمريكا نفسها، هم محتلين، توافدوا على أمريكا نفسها من أوروبا، من مناطق كثيرة.]

## ما عمله (الأمريكيون) بالهنود،

## سُكَّان أمريكا الأصليين.. ممكن أن

## يعملوه معنا:

ودلّل -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- على ما ذهب إليه من أن الأمريكي إنسانٌ لا يعرف الرحمة، يحتل البلاد والعباد ويسوم الناس سوء العذاب لو تمكن من ذلك، بما حدث للهنود الحمر، سكان أمريكا الأصليين، حيث قال: [مثلما عملوا في أمريكا نفسها، هم محتلين، توافدوا على أمريكا نفسها من أوروبا، من مناطق كثيرة.. والسكان الأصليين بشكلية تختلف عن هؤلاء، ما زال منهم بقايا، هؤلاء مساكين كانوا ملايين، وعذبوهم وحاولوا يقلصوا وجودهم حتى أصبحوا غرباء، وأصبحوا جنساً غريباً يسخر منه، يعتبرونه يمثل قرونًا مظلمة.. ألم يصبح الهنود الأمريكيون قليلاً؟ حتى عندما ترى مهرجانات أمريكية، ترى حضوراً أمريكياً هل تجد منهم أحد؟ أين الملايين من السكان الأصليين لهذا البلد؟ قضا عليهم.. هنا يعمل لك نفس الطريقة في الأخير ترى البلد هذا هم مزحومين، هناك مزحومين، وما هم مرتبطين بترية معينة، مرتبطين بمصالح، مرتبطين بنفوسهم، هو هذا يغادر من روسيا يأتي فلسطين، يملأوا الدنيا مهاجرين من عندهم، وفود من عندهم، آلاف، عشرات الآلاف، ملايين، فيقلصون وجود الناس بأي طريقة، عندهم طرق كثيرة حتى ولو بوسائل أخرى، حتى ماذا؟ قد اليمني مثلما الهندي الأمريكي نادر، نوعية يعلمك نوعية من اليمينين واحد.. لاحظ المهرجانات، عندما ترى الاحتفالات في أمريكا، هل تحصل بينهم هنود حمر؟ من السكان الأصليين؟ لا يوجد أحد، أنهموما! قضا عليهم! سيقدمون كوحوش، لا يصلح أن يجلسوا في الأرض، ويتكاثروا! سيقتربونا شريرين، ما نصلح نكون موجودين، وهم يفهمونا أننا ما نصلح فعلاً، هم يحاولون يفهمونا أننا نصلح: حتى يقول واحد في الأخير: [يستحقوا، والثاني قال يستحقوا ياخه، ما منهم شيء، يروحوا أحسن، يروحوا من هناك] هم هكذا يعملون.]

## الإنسان في الدنيا أمام (خيارين) لا

## ثالث لهما: الهدى، أو الضلال:

وأكد -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- أن الله جل وعلا قد بيّن ووضح كل شيء من الهدى والبيئات في القرآن الكريم، ما على الإنسان إلا الإلتزام لما هو واضح بين كوضوح الشمس، حيث قال: [عندما قال: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ} (الأنعام: 54) هنا عندما يقول: سلام عليكم. تلاحظ نوعية من النوعية الذين يهتمون، جديرين بأن يهتم بهم، جديرين بأن يعلمهم الحكمة فيستقبلهم حتى بالترحاب.. وهنا يتحدث الله عن هؤلاء، وحتى تكون رحمته قريبة منهم جداً، يغفر لهم. بينما النوع الآخر يجعل قلوبهم قاسية، يضلهم، لا يوجد مغفرة، لا يوجد رحمة

وهذا الطالب.. إذا ألتت في مواجهة ثقافية مع هذا؟ إذا تحرك ثقافياً.. هل يمكن لك أن تتحرك ثقافياً؟ هذا العدو يشهد لك أنه يمكنك أن تتحرك ثقافياً في مواجهته، لا تقول: ما معك صاروخ، ما معك دبابة، ما معك مدري ماذا، هو هذا أبو الصاروخ، والدبابة، والغواصة، يستخدم هذه الطريقة التي باستطاعتك أنك أنت تكشف نواياه، وتكشف واقعه من خلالها، تستطيع تحول الماسة التي جاء بها، والكرسي شاهد، شاهد يعبئ نفوس الطلاب الذين يجلسون عليها عداوة لهذا.. تقول له: لاحظ هذا الذي عمل لك ماسة، وعمل لك كرتي، الله يقول عنه: أنهم لا يودون لنا الخير، وما أعطاك أنه يحبك، ما أعطاك أنه يرحمك، هو أعطاك من أجل يمسح مشاعر العداوة من نفسك، من أجل أن لا يكون لك موقف في مواجهته، من أجل أن تقبله، إذا فالكرسي، والماسة، هو ثمنك، وثمان دينك، وثمان وطنك، ما هو يستطيع أن يفهم؟ تجعل الطالب يجلس على الكرسي والماسة، وهو يلعن أمريكا.]

## مثال توضيحي: أن المساعدات

## التي تمدنا بها أمريكا هي (طعم السمك):

وضرب الشَّهِيدُ القَائِدُ مثلاً رائعاً بوضّح به الهدف والغاية من آية مساعدة أمريكية لبلادنا، حيث قال: [لأنه فعلاً أمريكا لا تقدم شيئاً من واقع عمل إنساني، رحمة، حب أبدأ، كلها وسائل من هذا النوع، يعني كلها طعم، مثلما السمك، عندما تكون أنت مصيد للسمكة، عندما تملك لها لحمة في رأس السمارة حقتها، هل أنت عندك

مشاعر رحمة، تشفق عليها: لأنك تحبها، وتسير تبحث لها عن أي فتات تأكله؟ لا، أنت تريد تصيد لها، وتأكلها هي. إذا هذا طعم، كرتي وماسة يؤثر عليه من أجل يأكله هو ووطنه بكله.]

## أهل الضلال.. يستخدمون أسلوب

## (النصح) كإبليس بالضبط:

ولفت -سَلَامٌ اللهُ عَلَيْهِ- إلى أن من أساليب اليهود والنصارى هو أن يتلبسوا بلباس الناصحين لنا، كإبليس عليه اللعنة، وفي هذا السياق وضح الشَّهِيدُ القَائِدُ قائلاً: [هذه هي أول ما كشفها الله من طرق أهل الضلال، يقدمون أنفسهم أحياناً بمنطق الناصحين، وأسلوب الناصحين. إبليس ألم يعمل هذه؟ {هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُؤُا} (طه:120) وهو يتردد على آدم، يتردد على آدم بهذا المنطق الناصح، ما هو كأنه مهتم جداً بآدم، ويجب له الخير؟ إنما فقط أريد أن تكون ملكاً، وتكون من الخالدين، وفي الأخير يُقسِمُ لهما {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ} (الأعراف: 21) {فَدَلَّامًا يَغْرُورُ} (الأعراف: 22) ما قال: أريد أن تكون عدو الله، أنا أريد أهلك، أنا أريد أضلك، أنا أريد أبهلك، أنا أريد أشقيك. هل

«هو الله»

لن نرضخ!

عبدالقوي محب الدين

لنا اليوم بالنصر أن نشمخا...  
وللأرض في الصور أن  
تنفخا...!!  
..  
وللحلف، أن ينتقي حتفه...  
وأن يلبس العار من لطحاً...!!  
..

أغارت منى النفط -كي  
ترتوي-  
علينا،  
وأغرى العدو الأحا...!!  
..  
ومن لم يكن من كباش  
الحشود..

غدا في لظى صمته  
مطبخا...!!  
..  
فمذ قيل: «قد جمعوا»..  
فاحذروا...  
وثينا،  
«هو الله»..لن نرضخا...!!

برنامج رجال الله

الدرس الثاني آيات من سورة آل  
عمران / معرفة الله عظمة الله  
الدرس الثامن

العدد (196) الاثنين 6 فبراير 2017م الموافق 10 جمادى الأولى 1438هـ

www.almasirahnews.com

ثقافة 13

## بين ميدي والمخا

### كريم الحنكي

في الحديدية، حيث للشدة رخا  
راق لي شربي  
من محاسي الحب، من لين الإخا  
والصفا حسبي  
بعد ما اتجلت تهامة، برزخا  
قد سبى لبي  
خالسته الروح حتى أفرخا  
نسمة القرب.  
\*\*\*  
ثغرها المحروس فيه استرسخا  
منهل الحب  
صب فيه الوجد صوتاً أرخا  
صبوة الصب  
سهل ساحل غورها كم ضمخا  
خاطر المسبي  
فانتشى، حتى مشى وادردخا  
لحظة الجذب.  
\*\*\*  
من مدى ميدي إلى ثغر المخا  
باركه ربي  
شد سيف البحر، ما يوم ارتخى  
يا رخي الحرب  
فالكرامة، والفتوة، والسخا  
في أممي أمغربي  
محكمه آياتها، لن تنسخا  
من صحف قلبي.

## الدرب الإلهي

### معاذ الجنيد

بسورة «ق» درعنا قرانا  
وسورنا «الحديدة» ب «الحديد»  
فما صعبت بوارجهم علينا  
وما الأبراج بالهدف البعيد  
أطعنا الله مولانا عليهم  
أطاعوا كل شيطان مرید  
تولينا الرسول فما انكسرنا  
وجددنا الولاية للحفيد  
ومن باب الإمام علي جتنا  
على الدرب الألهي الوحيد  
لأن ولاية الله امتداد  
صعود في صعود في صعود!  
لهذا نحن يا دهر انتصرنا  
خسفنا بالملوك، وبالعبيد  
لنسط جيشهم، فاصرخ عليه  
وقل (سلم سلاحك يا سعودي)  
فهل شاهدت يا تاريخ شعباً  
كهذا الشعب في هذا الصمود؟!  
تقول جهنم هل من مزيد؟  
وعيناها على طول الحدود!!!

عصفنا بالغزاة بكل شبر  
جعلناهم أحاديث الخلود  
سحقنا كل مرتزق رخيص  
عطل بعد ذلك «جنجويد»  
عليهم قال ربك «ألقيا في  
جهنم كل كفار عنيد»  
فصبرك يا عواصمهم علينا  
ستأتيك النيازك بالجديد  
كتاب الله في يدنا سلاح  
ندك به طواغيت الوجود  
لئن صار الطغاة أمام وجهي  
يظل الله أقرب من وريدي  
ونحن بقوة الجبار أقوى  
ونحن به أولوا بأس شديد  
فتحننا باسمه الأعلى بلاداً  
وسبحناه أديار السجود  
وكان ممدنا عزاً ونصراً  
فجودي يا يد الإمداد جودي  
تحصنا، وحصنا ثرانا  
بجبار، وقرآن مجيد  
بذلنا أنفساً، ودماءً، ومالاً  
نفرنا ضد أبواب الجحود

تقول جهنم هل من مزيد  
وتطرن نحو «ذواب» و «ميدي»  
مزيدك يا جهنم من «مخانا»  
وقودك من زخافات «الجديد»  
ل «باب المندب» التفتي، وطبيي  
فقد مزج المنافق، باليهودي  
محطات الجحيم بكل حد  
معبأة بالآلاف الوفود  
سلي «العمرى» كم نضجوا احتراقاً  
خذي واستبدلي كل الجلود  
وفي «نهم» انهمي ما شئت منهم  
إذا عانيت من نهم شديد  
أسود «الوازعية» وزعتهم  
ذرتهم كالرماد على اللجود  
تناثر في «المخا» مخ الأعادي  
وماء البحر أصبح من صديد  
أتوا «زقراً» غدت سقراً عليهم  
فيا «ميون» إن كثروا أبيدي  
أتوا في يوم نحس مستمر  
بعثناهم إلى يوم الوعيد

## جند الحق

وأنت الشامخ الهامات دوماً  
قوي العزم لا تخشى نزالا  
وأنت الثابت الأقدام صدقا  
الى الرحمن شديدت الرحالا  
قدم في ذروة الأمجاد جيشاً  
قويماً مؤمناً يحو الضلالا  
عليك سلام ربك كل حين  
فهذا ماتلى قلبي وقال  
ومن عمق الغلانا شددت شعرا  
وذلك بعض ما في القلب جالا  
قدمت لشعبنا سندا وحصنا  
وزادك ربنا الهادي نوالا  
واختم بالصلاة عليك طه  
وآل البيت ما در تلالا

وتلك جميعها من نصر  
من الرحمن من بها وطالاً  
الى نجد الشقا يا جند ( فازحف  
وخذ روح السذي قتل العيالا  
لأنت أشد جند الأرض بأساً  
واشجع من على الأعداء صالا  
وانت مجرع الغازين حتفاً  
ومن بقبورهم ملأ الرمالا  
وأنت أعز من شاهدت قدراً  
وأنبيل من سمى خلقاً وحالا  
وفيك الجود والإحسان طبعاً  
وفي الإيثار جسدت الكمالا  
حبك الله إيماناً وبأساً  
وزين في العيون لك الخصالاً

صواريخاً تسدها بفضل  
من الرحمن لا تخطي المنالا  
بسفح ذباب أصلتهم جحيماً  
وفي ميدي زادتهم وبالا  
وأخذ في المخاء أتى شديداً  
به أخذوا فلم يلقوا مالا  
بمأرب قطعوا أرباً وبادوا  
وقتلهم به تملى القلالا  
كذلك في تعزيتهم دحراً  
لهم والرعب صال بهم وجالا  
وباغتهم بوسط البحر هول  
به كثر العويل من الثكالي  
وحلق على الحدود بهم بلاء  
فكم دم هناك حرى وسالا

### محمد عبدالحفيظ الهادي

أحق الحق (جند الحق) وأرشق  
قوى الأشرار جرعههم نكالا  
وبالزلزال زلزلهم أذقهم  
شواظ الثاقب الأقوى اشتعالا  
وبالتوشكاء فلتشوي وحطم  
دروعهم بكورنييت إنتشالا  
وشرد بالدواعش من قفاهم  
وحكم في رقابهم النصالا  
فأنت الباتر المقدم من قد  
أذقت الويل من عبود العقالا  
معارك خضتها وحصدت نصراً  
عظيماً يملأ الدنيا جلالا

## متابعات فلسطينية

## جدار صهيوني جديد حول الخليل بذريعة منع الهجمات!



## قرار «حظر الأذان» للتصويت مجدداً في الكنيست

كشف موقع «واللاه، العربي» عن أن الكنيست، ستعيد الأسبوع المقبل طرح مشروع القرار الخاص بمنع الأذان عبر مكبرات الصوت في مساجد الداخل المحتل عام 1948؛ للمصادقة عليه بصورة نهائية، وذلك بطلب من حزب «البيت اليهودي».

ومن جهتها، لفتت صحيفة «هآرتس»، إلى أن القرار المذكور لن يشمل صافرات إعلان دخول عطلة السبت لدى اليهود.

وأضافت الصحيفة، قائلة: إن بنيامين نتنياهو يفعل كل شيء من أجل إرضاء المستوطنين؛ ولكن كل ما يقوم به لن يكفيهم.

وفي غضون ذلك، شدد محامي مؤسسة «قدسنا، لحقوق الإنسان» حمزة قطينة على أن قرار حكومة الاحتلال رفع الحظر عن اقتحامات أعضاء الكنيست الصهيونية لباحات المسجد الأقصى المبارك، فضلاً عن المساواة بينهم وبين النواب العرب ينطوي على ظلم كبير، واضطهاد للمسلمين.

ونبه «قطينة»، في حديث لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، إلى أن هذا الأمر يحمل أبعاداً خطيرة لجهة فرض معادلات جديدة على المشهد داخل الحرم القدسي الشريف، بما يخدم أطماع الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي لا تخفي سعيها وراء إقامة الهيكل المزعوم فوق أنقاض المسجد الأقصى.

ويشبهه مراقبون هذه السياسة التي تتبعها سلطات العدو بـ «الباب الدوار»، حيث أن الاحتلال قد يعتمد في بعض الأحيان على تأجيل قرارات عنصرية وتعسفية، وتقديم أخرى أو العكس، مشيرين إلى ضرورة إحداث تغيير جذري في طريقة الرد الفلسطيني على ذلك.

يذكر أن «قانون منع الأذان»، والذي تم طرحه بداعي الإزعاج - قد جرى إقراره من قبل الائتلاف الحكومي في 11 آب، بتاريخ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، لكن لم تتم المصادقة عليه نهائياً عبر الكنيست بسبب موجة الغضب التي أثارها، وهو يعد من أخطر القرارات العنصرية الصهيونية.

المتسللين الفلسطينيين إلى المناطق التي يصلون إليها بسهولة لتنفيذ عملياتهم.

وقال إن وزارة الدفاع «الإسرائيلية» استكملت في الأيام الأخيرة إنجاز عشرة كيلومترات من الجدار، بعد توصية من المستوى السياسي في الحكومة «الإسرائيلية» بضرورة المسارعة في إنجاز بنائه؛ بسبب سلسلة الهجمات التي شهدتها منطقة الخليل.

وأشار إلى أن منطقة الخليل معروفة منذ عقدين بأنها تشهد وصول الفلسطينيين إلى مناطق داخل الخط الأخضر من خلال نجاحهم بتجاوز الجدار الفاصل، ومعظمهم ينجحون في

أكد موقع «ويلا» الإخباري العربي، أن الجيش «الإسرائيلي» بدأ العمل بتطبيق خطة تتلخص في إقامة جدار أمني على طول حدود مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، لمنع استمرار تنفيذ العمليات الفلسطينية ضد الجنود والمستوطنين (الصهاينة).

وقال الخبير العسكري أمير بوخبوط: إن الجدار سيبلغ طوله 42 كيلومتراً جنوب جبل الخليل، وتقدر قيادة المنطقة الوسطى في الجيش «الإسرائيلي» أن العمل بالجدار سينتهي في أواخر العام الجاري.

وسيضع الجدار المزيد من العقبات والصعوبات أمام من وصفهم بوخبوط

المتسلل بلا إزعاج من أحد. ونقل عن الجنرال نير يوغاف مساعد قائد كتبية (الضفة المحتلة) أن هذا الجدار سيسهل إحباط العمليات المسلحة. وأضاف أنه سيعاد النظر فيه لإحداث فتحات به بناء على تطورات الموقف الأمني الميداني في المنطقة.

وأضاف يوغاف أنه سيستخدم عدد من المنظمات الأمنية والتقنية على طول الجدار، مما يمنح الجنود إنذارات عديدة للتعقب لأي محاولة تسلل.

وأكد أنه رغم أن هذا الجدار عائق مادي، فإن بنائه يضيف تحديات أمنية جديدة؛ لأن المتسللين سيذهبون إلى طرق جديدة بعد إقامته.

## قرارات «إسرائيلية» خطيرة تمس المنهج الدراسي الفلسطيني!

## «إسرائيل» تدرس حصر عرب 48 في أماكن محددة!

كشفت صحيفة «جروزاليم بوست» الصهيونية، أن وزير التعمير الإسرائيلي يواف جالانت، أشار إلى ضرورة تنفيذ خطة بناء معسكرات اعتقال للمواطنين العرب من البدو المقيمين في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة. وأضافت الصحيفة «أن قادة المجتمع العربي يتوجسون من أن تؤدي الخطة التي ألح إليها جالانت، إلى المزيد من هدم القرى العربية في المناطق البدوية في النقب، خاصة أن قوات الاحتلال قامت بهدم قرية أم الحيران في الثامن عشر من يناير الماضي».

وزعم الوزير الإسرائيلي أن الخطة الجديدة ترمي إلى حصر المواطنين العرب في أماكن محددة، ومن ثم إبعادهم إلى جهات قاحلة بعيداً عن المستعمرات اليهودية القريبة من الحدود المصرية والأردنية.

حول كلمة «شهيد» أو «أسير» أو ما شابه والذي كانت البلدية تقوم بحذف العبارات التي تحتويها أو بعض الدروس، أو مادة معينة إنما أصبح الحديث يدور عن مناهج كامل والمطالبة بمنع تدريسه، كما طالبوا بمنع ادخال الكتب إلى مدينة القدس وحتى قطاع غزة كذلك تم الحديث عن احتجاز السيارات التي تقوم بنقل المنهج الفلسطيني حتى لو كانت في الشوارع الواصلة بين المدن الفلسطينية.

واعترض المجتمعون خلال الاجتماع على وجود كلمة فلسطين على الخرائط، بدعوى أن ذلك يهدد وجود إسرائيل ويهدد أمنها وكأنها غير موجودة.

قدمت أوراق ومناقشات مجهزة ومعد لها بشكل دقيق. وأوضح الشمالي أن المجتمعين أوصوا بعدة مطالب والتي من الممكن تحويلها لقرارات سريعة ومفاجئة، ومن ضمنها الإقرار بأن المنهج الفلسطيني مناهج تحريضي ضد «إسرائيل وشعبها»، ومنع المنهج الفلسطيني من دخول مدينة القدس ومنع تداوله في المدينة، كما أوصوا بإغلاق مدارس «حسني الأشهب» وهي مدارس الأوقاف الإسلامية، حيث قال المجتمعون «لا يوجد لدينا سيطرة على هذه المدارس ونطالب بإغلاقها».

وأضاف الشمالي: «الجديد في هذا الاجتماع أن الحديث لم يتمحور

أوضح رئيس اتحاد أولياء الأمور في المدارس التابعة «لبلدية القدس ووزارة المعارف»، زياد الشمالي، أن أعضاء كنيست ومدنوبين عن بلدية الاحتلال ووزارة المعارف والشرطة والمخابرات الإسرائيلية عقدوا مؤخرًا جلسة بالكنيست، لبحث موضوع المنهج الفلسطيني المعتمد في المدارس الفلسطينية بالقدس، حيث أوصى المجتمعون بعدة مطالب خطيرة من الممكن تحويلها إلى قرارات تمس المنهج والتعليم في مدينة القدس.

وأضاف الشمالي أن النقاشات خلال الاجتماع ركزت حول المنهج الذي يدرس في مدارس القدس، الذي وصف بالمنهج «التحريضي»، إضافة إلى مدارس الأوقاف الإسلامية، وقد

## نهاية الطبخة: الإرهابيون المعتدلون ينضمون إلى تنظيم القاعدة

لقد أجادت الأيدي الروسية للعبة التي بدأت بمؤتمر أستانة تماماً لهذا الهدف، في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تعلن في عهد أوباما وكيري استحالة فصل القاعدة في سورية عن «المتطرفين المعتدلين» الذين دعمتهم، إن مؤتمر أستانة وما تمخض عنه من نتائج يتجسد الآن في هذا الصراع المفتوح مع «المعتدلين» الذين حققوا الانفصال.

أما بالنسبة لباقى «المعتدلين» فليدهم الآن ثلاث خيارات فقط تتمثل، إما بالانضمام لتنظيم القاعدة أو الاستسلام للدولة السورية وحلفائها أو الفرار من البلاد، حفاظاً على حياتهم.

في هذه الأثناء هناك أخبار جيدة تأتي من العاصمة دمشق حيث استعاد الجيش السوري أخيراً عين الفيجة في وادي بردى الذي يزود دمشق بالمياه ويروي ظمأ 5,5 مليون شخص بمياه الشرب العذبة، هذه المياه التي حرّموا منها بعد استيلاء التكفيريين عليها وتسميمها وإغلاق النبع منذ شهر ونصف، وبعد ثلاث اتفاقيات فاشلة سابقة وافق التكفيريون المهزومون على نقلهم إلى إدلب.

\* شام تايمز

مقاتليه بـ 5000 مقاتل وترك بجانبه بعض المجموعات أو «النشطاء» (مثل الزنكي) التي انضمت بشكل رئيسي لتنظيم القاعدة، بينما لا يزال بعض أمراء الحرب المحليين وعصاباتهم الصغيرة حوله وهذه المجموعات ستواصل تلقيها الدعم من تركيا والولايات المتحدة، لكن لن يكون لديهم الفرصة ضد أي من التجمع الأكثر قوة من تنظيم القاعدة.

لقد ارتكب زعيم تنظيم القاعدة في سورية أبو محمد الجولاني خطأ فادحاً عندما شرع بالانشقاق العلني عن «المعتدلين» ولم يعد باستطاعة هذه المجموعة الآن التخفي عبر «الاندماج» مع «المعتدلين» المدعومين من الـ CIA، وعندما سيتم مهاجمتها من قبل الجيش السوري لن تستطيع الزعم والادعاء بأنها ضحية، باعتبارها مجموعة إرهابية تم إدراجها على لائحة المنظمات الإرهابية من قبل الأمم المتحدة، لذلك هي لن تتلقى أي دعم خارجي ذو أهمية، حتى أنها لا يمكنها الانتقال إلى وضع حرب العصابات لأن «الأسماك» لن تجد «المياه» للسباحة فيها، بمعنى آخر لن يكون بإمكان العصابات إيجاد مكان لهم بين السكان المحليين المتعاطفين معهم.

تحظى بدعم تركيا والولايات المتحدة الأمريكية انشقت الآن رسمياً، وقد يكون القسم الأكبر منها الذي يخضع لقيادة أبو جابر قد انضم إلى تنظيم القاعدة.

المجموعة «الجديدة» هيئة تحرير الشام (HTS) ليست ائتلاف للمجموعات المختلفة لكنها مجموعة جديدة لتنظيم القاعدة على الأرض ذات قيادة موحدة وأيديولوجية واحدة أيضاً، القائد العسكري الناطق باسمها هو أبو جابر بينما مؤسس تنظيم القاعدة في سورية أبو محمد الجولاني سيبقى في الخلفية كأمر عام على المجموعة بأسرها، وهيئة تحرير الشام تحالف عسكري في إدلب مع مجموعة محلية صغيرة من تنظيم داعش - جند الأقصى- ويبدو الانضمام إليهم غير مريح «حتى الآن».

تجدر الإشارة إلى أن التشكيل الأخير الموسع لتنظيم القاعدة تحت الاسم الجديد «تحرير الشام» يُعد حتى الآن أكبر الكلاب «المتردة» في مدينة إدلب - حيث يضم هذا التشكيل أكثر من سابقه 10000 مقاتل فعال، من بين جميع المجموعات الأخرى المنشقة عن «المعتدلين» يُعد أحرار الشام أكبرها على الإطلاق حيث يُقدر عدد

شباب الكثير من الخلط واللبس الاقتتال الدائر بين «المتطرفين» في محافظة إدلب السورية، لكن الوضع بات يتضح الآن، بعد الحيل والخدع الأخرى مثل إعادة تسمية كل مجموعة، وهذه الخدع لم تنجح ولم تعد تنطلي على أحد، أخيراً كشف تنظيم القاعدة النقاب عن وجهه، ولم يعد يخفى بين «المعارضين المعتدلين» لكن الآن (مرة أخرى) هناك جماعات يمكن تحديدها بوضوح - جماعات قريبة من تنظيم القاعدة اندمجت معه، بينما هناك مجموعات أخرى انشقت بكامل عدتها وعتادها وانضمت لتنظيم القاعدة.

«مجموعة الزنكي»، التي تحظى بدعم وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA وكانت تتلقى الأسلحة المضادة للدبابات من الولايات المتحدة ومن رعاتها الخليجيين، أيضاً جفش أو JFS. وهو الاسم المختصر لجهة فتح الشام، وكانت تُعرف سابقاً بجهة النصر، وهي المجموعة الرسمية لتنظيم القاعدة في سورية وأقوى مجموعة «متردة» على الأرض، أبو جابر وهو الزعيم السابق لأحرار الشام وناقش طويلاً موضوع دمج المجموعتين، «أحرار الشام» وهي المجموعة التي كانت

## إيران تزد على تهديدات أمريكا وتُجري مناورات "فجر" للدفاع الجوي

من مختلف المدييات، وكذلك اختبر مراكز القيادة والسيطرة والحرب الإلكترونية. وقد بدأت المرحلة الرئيسية لمناورات "فجر"، يوم السبت، بعد 5 أيام من بدء المرحلة الأولى لمناورات قيادة الدفاع الجوي لقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري تحت اسم "المدافعون عن سماء الولاية" بهدف استعراض الإقتدار واليقظة والجهوزية الدفاعية الشاملة لمواجهة أي تهديد، ذلك تحت شعار

من مختلف المدييات، وكذلك اختبر مراكز القيادة والسيطرة والحرب الإلكترونية. وقد بدأت المرحلة الرئيسية لمناورات "فجر"، يوم السبت، بعد 5 أيام من بدء المرحلة الأولى لمناورات قيادة الدفاع الجوي لقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري تحت اسم "المدافعون عن سماء الولاية" بهدف استعراض الإقتدار واليقظة والجهوزية الدفاعية الشاملة لمواجهة أي تهديد، ذلك تحت شعار

### المسيرة - متابعات:

تجري قوات الجوفضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية في إيران، مناورات للدفاع الجوي تستخدم فيها أنواع الصواريخ من مختلف المدييات وأنظمة الرادار في منطقة سمنان شمالي إيران. وتستغرق فعاليات المناورات مساحة 35 ألف كيلومتر مربع، وتستخدم أنظمة الرادارات المختلفة، وأنواع الصواريخ محلية الصنع

## الجيش السوري يستعيد مواقع في الريف الشمالي الشرقي للعاصمة دمشق

في مزرعة الإماراتي شرق مطار السنين، ما أسفر عن مقتل العديد من إرهابيي التنظيم وتدمير دبابة وعربة مدرعة و 4 عربات مزودة برشاشات ثقيلة. وينفذ الجيش السوري بالتعاون مع القوى الريفية وإسناد الطيران عمليات عسكرية مكثفة لاجتثاث المجموعات الإرهابية التابعة لـ (داعش) في ريف دمشق الشرقي والشمالي الشرقي وقطع خطوط وطرق إمداده عبر البادية.

بالريف الشمالي الشرقي وأحكمت خلالها السيطرة على عدة نقاط منها منصور 1 ومنصور 2. وأضاف المصدر أن العمليات أسفرت عن «مقتل وإصابة أعداد كبيرة من إرهابيي التنظيم المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وتدمير دبابة وعربة مدرعة». كما أشار إلى «أن وحدة من الجيش نفذت رمايات مركزة ضد تجمعات وتحركات إرهابيي تنظيم (داعش)

### المسيرة - متابعات:

تمكّن الجيش السوري من استعادة السيطرة على عدد من المواقع في الريف الشمالي الشرقي للعاصمة دمشق. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) يوم السبت نقلاً عن مصدر عسكري «أن وحدة من الجيش بالتعاون مع القوات الريفية نفذت خلال الساعات القليلة الماضية عمليات مكثفة على تجمعات

## نتنياهو في السعودية قريباً.. زيارة رسمية بدعوة من سلمان!

من توجّهوا إلى، وإذا كان البلد الذي سأعمل معه ليس مُعادياً لإسرائيل، فإنني سأفعل ذلك دائماً. من الجدير بالذكر في هذه العجالة بأن القانون الإسرائيلي الجنائي لا يعتبر المملكة السعودية دولة عدو. وقال بار أيضاً إنه بموجب التصريح الذي حصل عليه من السلطات الإسرائيلية الرسمية فإن بإمكانه العمل مع جميع الدول العربية باستثناء سورية ولبنان والعراق، وأيضاً يُمنع من العمل مع إيران.



وبحسب التقرير في (بلومبرغ) قال بار للوكالة: إنني ألتقي بحرية تامة في هذه الأيام مع السعوديين وغيرهم من العرب في الخليج، وذلك في المؤتمرات الخارجية والمناسبات الخاصة. وأوضح أن التجارة والتعاون في مجال التكنولوجيا والمعلومات الاستخباراتية تزدهر بين إسرائيل ومجموعة من الدول العربية، حتى لو كان الناس والشركات العاملة نادراً ما يتحدثون عن هذا التعاون بشكل علني، على حدّ تعبيره.

عن التكنولوجيا التي أستخدمها في تعقب الإرهابيين المحتملين، وأرادوا مساعدتي في تحديدهم. وشدّد رجل المخابرات الإسرائيلي السابق على أن التكنولوجيا التي طوّرها قادرة يومياً على مراقبة 4 ملايين حساب (تويتر) و (فيسبوك)، وهذه الخدمة اشتراها مني أفراد العائلة الحاكمة في السعودية، على حدّ قوله. كما كشف النقيب عن أنه قام بتوسيع أعماله مع السعودية لتشمل أيضاً إجراء أبحاث للعائلة الحاكمة حول توجهات الرأي العام في المملكة السعودية.

وأوضح أنه من أجل إخفاء الأمر فقد عمل مع المحامين الذين يشتغلون معه على إقامة شركة جديدة لإسقاط اسم إسرائيل منها، لكيلا يُشكل الاسم حاجزاً أمام عمله في السعودية. وأضاف قائلاً: السعوديون هم

وحسب الوزير الإسرائيلي، أيوب القراء، من حزب (ليكود) الحاكم أن المملكة السعودية ستوجه لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، دعوة رسمية لزيارتها بشكل علني. وتابع القراء، الذي يُصنّف من صفوف الحزب الحاكم ومن المُقربين جداً لنتنياهو، تابع قائلاً إن الدعوة السعودية ستتم بناءً على تنسيق بين العائلة المالكة في الرياض وبين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على حدّ تعبيره.

وحسب الوزير، وهو ابن الطائفة الدرزية في إسرائيل، فإن العلاقات بين تل أبيب والرياض حسنة، وأن ما يجمعهما هو الخوف المشترك مما وصفها عدوانية الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وسعيهما المشترك لوقف تصدّد هذه الدولة ووقف استفزازاتها. وشدّد القراء، في حديث أدلى به للقيادة الأولى الرسميّة في التلفزيون الإسرائيلي، على أن القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب المُعتدلين باتت غير مهمّة، كاشفاً النقاب عن أن السياسة الإسرائيليّة الحاليّة تعمل على عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول العربية السنيّة المعتدلة، موضحاً أن الهدف الاستراتيجي للدولة العربية في سياستها الخارجية هو عقد اتفاقيات سلام مع هذه الدول، ومن ثمّ التفرغ لحلّ القضية الفلسطينية. وزعم أن القضية الفلسطينية غير موجودة على أجندة الدول العربية المذكورة، بحسب قوله.

وبشكل مُوسّع الإذاعة الإسرائيليّة الرسميّة باللغة العربيّة (ريشيت بيت). وضربت الوكالة مثالا على ذلك بالشركة التابعة لرجل الاستخبارات الإسرائيلي السابق شموئيل بار، (62 عاماً)، والتي تساعد السلطات السعودية على اكتشاف التهديدات الإرهابية المحتملة من خلال متابعة الشبكات الاجتماعيّة على الإنترنت. وبحسب التقرير، فقد ترك بار عمله في المخابرات الإسرائيليّة، حيث خدم هناك أكثر من ثلاثين عاماً، وفتح شركة متخصصة في مجال حماية الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك في مدينة هرتسليا (الشيخ مؤنس)، الواقعة شمال مدينة تل أبيب. وقال بار لوكالة (بلومبرغ) إنه تخصص في تعقب التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وحركة

### المسيرة - متابعات:

صريح الوزير الإسرائيلي، أيوب القراء، من حزب (ليكود) الحاكم أن المملكة السعودية ستوجه لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، دعوة رسمية لزيارتها بشكل علني. وتابع القراء، الذي يُصنّف من صفوف الحزب الحاكم ومن المُقربين جداً لنتنياهو، تابع قائلاً إن الدعوة السعودية ستتم بناءً على تنسيق بين العائلة المالكة في الرياض وبين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على حدّ تعبيره.

وحسب الوزير، وهو ابن الطائفة الدرزية في إسرائيل، فإن العلاقات بين تل أبيب والرياض حسنة، وأن ما يجمعهما هو الخوف المشترك مما وصفها عدوانية الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، وسعيهما المشترك لوقف تصدّد هذه الدولة ووقف استفزازاتها. وشدّد القراء، في حديث أدلى به للقيادة الأولى الرسميّة في التلفزيون الإسرائيلي، على أن القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب المُعتدلين باتت غير مهمّة، كاشفاً النقاب عن أن السياسة الإسرائيليّة الحاليّة تعمل على عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول العربية السنيّة المعتدلة، موضحاً أن الهدف الاستراتيجي للدولة العربية في سياستها الخارجية هو عقد اتفاقيات سلام مع هذه الدول، ومن ثمّ التفرغ لحلّ القضية الفلسطينية. وزعم أن القضية الفلسطينية غير موجودة على أجندة الدول العربية المذكورة، بحسب قوله.

على صلة بما سلف، جاء في تحقيق مستفيض نشرته وكالة أنباء (بلومبرغ) الأمريكيّة، ذاتعة الصيت، أن التعاون التكنولوجي والاستخباري بين إسرائيل وبعض الدول العربية، وخاصة دول الخليج يشهد ازدهاراً بعيداً عن وسائل الإعلام في ظلّ التهديدات المشتركة من جانب إيران والجماعات الإسلاميّة المتطرفة، بحسب التعبير الذي جاء في التحقيق، والذي اقتبسته

## أول هزيمة مدوية لترامب.. قاض فيدرالي أمريكي يبطل قرار ترامب بحظر السفر

### المسيرة - متابعات:

توقّعت صحيفة واشنطن بوست اشتعال حرب بين إدارة الرئيس دونالد ترامب والقضاء الفيدرالي على خلفية قرار أصدرته محكمة فيدرالية يقضي بتجميد قرار ترامب حظر دخول رعايا سبع دول ولاجئين إلى الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة، في عددها الصادر يوم السبت: إن قاضياً فدرالياً في واشنطن، أصدر قراراً بتجميد تنفيذ قرار الحظر المثير للجدل الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبل أيام.

ونقلت الصحيفة عن شخص ذي علاقة بالأمر أنه من المقرر التواصل مع شركات الطيران للبدء بالسماح للمسافرين من الدول المحظورة بالسفر مجدداً. ونقلت عن مسؤول أمريكي، لم تذكر اسمه، أن السلطات بدأت بالفعل بالتواصل مع شركات الطيران لتنفيذ قرار القاضي. وتوقّعت الصحيفة أن يتسبب قرار القاضي بإشغال جدل واسع بين الإدارة الأمريكية والقضاء الفيدرالي الذي يعتبر أحد أعمدة النظام الفيدرالي الثلاثة. وتعليقاً على قرار القاضي، قالت وزارة العدل الأمريكية إنها «تجري مراجعة لحكم المحكمة وتسعى لتحديد الخطوة التالية». ورسال مسؤول في وزارة الخارجية إن «طواقمها تتواصل مع وزارة الأمن الداخلي لتحديد أثر القرار على إجراءاتها». وقد ارتكز القاضي في حكمه على الحريات التي يضمنها الدستور الأمريكي، مشيراً إلى عدم قناعته بوجود خطر محقق يهدّد أمن الولايات المتحدة.

## الصين تحذّر أمريكا من زعزعة الاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

### المسيرة - وكالات:



من جانبها قالت وزارة الخارجية الصينية أن المعاهدة بين اليابان والولايات المتحدة «من نتائج الحرب الباردة» ولا يفترض أن «تتعدى على سيادة الصين على أراضيها وحقوقها المشروعة».

إينادا أن «الولايات المتحدة ستواصل الاعتراف بإدارة اليابانية لهذه الجزر». وأضاف أن «المادة الخامسة من الاتفاقية الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة تنطبق» على الجزر.

صرح في زيارة إلى طوكيو أن الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي يشملها التحالف العسكري بين الولايات المتحدة واليابان. وأكد ماتيس في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره اليابانية تومومي

حذرت الصين الولايات المتحدة، من زعزعة الاستقرار في منطقة آسيا - المحيط الهادئ بعدما تعهد وزير الدفاع الأمريكي الجديد جيمس ماتيس بدعم اليابان في أية مواجهة عسكرية مع بكين حول الجزر المتنازع عليها بين البلدين في بحر الصين الشرقي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لو كانغ، يوم السبت: «ندعو الجانب الأمريكي إلى اتخاذ موقف مسؤول والامتناع عن التصريحات الخاطئة حول السيادة على (جزر) دياويو وتفاذي زيادة التعقيد في هذه المسألة من خلال زعزعة الاستقرار الإقليمي».

وشدّد المتحدث في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) على أن جزر دياويو والتي تسميها اليابان جزر سينكاكو «جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية منذ الأزمنة القديمة». وكان وزير الدفاع الأمريكي الجديد



والله لأن نتحوّل إلى ذرّات تُبعثُر في الهواء أشرفُ لدينا وأحبُّ  
إلينا وأرغبُ إلينا من أن نستسلمَ لكل أولئك الأندال المجرمين  
المفسدين في الأرض.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## تدوير الذرائع بين إدارتين

السيطرة الناجزة على كامل مياه (البحر العربي وتخومه البرية جنوب اليمن)، وبما أن هدفه هذا لم يتحقق بعد نحو عامين من العمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية، فإنه بحاجة ماسة إلى ترميم حضوره العسكري المتداعي من خلال تدوير اليافطات الذرائعية والبروز - تارة - بدعوى خطر مباشر يهدّد قطّعه البحرية، وأخرى بدعوى مكافحة الإرهاب.

لقد لقي نخبة كوادر تحالف العدوان السعودي الأمريكي حتفهم على البر الشرقي لليمن، كما شهدت رمال البحر الأحمر أكبر محارق حقيقية للدرع والعتاد الحربي الحديث ومقاتلات الأباتشي التابعة للتحالف على مدى نحو عامين من عدوانه.

إن معركة الساحل - تأسيساً على ذلك - ليست معركة (شرعية و انقلاب) بالنسبة لواشنطن، بحيث يمكن ترميم خسارتها من جانب التحالف بتسوية سياسية في (مسقط أو عمان)، وإنما هي معركة وجود تنتظم نتائجها مستقبل الهيمنة الأمريكية على طرق الملاحة البحرية الدولية في أدق مفاصلها.. فإما استمرار هيمنة أو انحسار، وثمة خيار ثالث هو تسليم واشنطن بأن العالم يتغيّر وأنها لم تعد مركز الكرة الأرضية الذي تدور حوله البلدان والأمم كأجرام صغيرة وهامشية بالقصور الذاتي.

إزاء هذه الحقيقة يمكن القول إن كلا الردين العسكريين لإدارتي (أوباما وترامب) عقب الإخفاقات المدوية للتحالف على الجبهة الساحلية، يشيران إلى أن (واشنطن) آيلة لانتهاج مبدأ كبح الانحسار المتفاقم عند الحد الأدنى من المصالح كيد دولية طولى لا كقوة هيمنة مطلقة كما في السابق.

إن بسالة مقاتلي الجيش واللجان وضرباتهم الصاروخية النوعية ترغم أمريكا على التقهقر من موضعها كمتلق هيمنة إلى تماس شراكة قائمة على مشروعية المصالح، فيما لم تعد مفاهيمها الحصرية (للحرب على الإرهاب) قابلة للنفاذ عالمياً بمنأى عن طائفة مقص الرقيب الروسي الصيني الإيراني، في ظل رياح موازين غير مواتية.



صلاح الدكّاك

ثمة ثلاث يافطات ذرائعية للعدوان على اليمن تُديرُ إحداهما الولايات المتحدة على نحو مباشر، وهي يافطة (مكافحة الإرهاب - القاعدة)، فيما تدير الأخرى من الكواليس، وهما يافطتا (إعادة الشرعية) و (الحيلولة دون نفوذ عسكري إيراني على البحرين الأحمر والعربي، من البر اليمني).

بالنسبة لإدارة الأمريكية السابقة والحالية، فإن الخيار الأمثل هو تدوير اليافطات الثلاث بما يخدم الهدف الكلي منها، دون السماح بانتعاش ذريعة على حساب موات الأخرى، كما تؤكد عملية الإنزال الجوي الأخيرة للمارينز في (يكل - محافظة البيضاء) صباحة الأحد الفائت. بين (ترامب) وسلفه (أوباما) ثمة تباين على مستوى التكتيك، غير أن استراتيجيا العدوان تبقى ذات الاستراتيجية فبينما لجأ (أوباما) في أكتوبر الفائت، إلى فبركة (رواية استهداف مدمرتين أمريكيتين بنيران حوثية) مما استدعى وفق البنتاغون - رداً أمريكياً عسكرياً مباشراً و (محدوداً) طال حينها منظومة رادار بحرية يمنية، يلجأ (ترامب) اليوم إلى تنفيذ (إنزال جوي مهدت له الدرونز بقصف عنيف في يكل - البيضاء) بذريعة استهداف (قيادات كبيرة للقاعدة).

إن العجز العسكري الذريع لتحالف العدوان، في بسط سيطرته على مضيق باب المندب وذو باب والمخا، والضربة الصاروخية القاضية التي سدها الجيش واللجان للسفينة الإماراتية (سوفيت) كنتويج لانكسار زحوفات العدوان في أكتوبر الفائت، هي ما استدعى حينها بروزاً أمريكياً مباشراً وغير موارب على مسرح الاشتباك، بطبيعة الحال، وكذلك اليوم مع تباين تكتيكي في شكل هذا البروز لا في مغزاه الاستراتيجي.

إن الهدف الأمريكي المرحلي ميدانياً يتمثل في تقطيع أوصال الخارطة اليمنية من جهة البحر، بما يفضي لسيطرة ملاحية كاملة ومريحة على الثلث الساحلي الواصل بين (الأحمر والعربي) بكامل اليابسة المتاخمة له والمتمثلة في محافظتي تعز والحديدة تحديداً للمراكمة على مكسب

## رسالة الشهيد زيد علي مصحح للشعب اليمن



أيها الشعب المسلم أيها العربي المسلم أيها اليمني المسلم.. هل ما زلت إنساناً أم أن أمريكا كما اقتحمت عليك بلادك قد فرغتك حتى من إنسانيتك واقتحمت عليك حريتك، هل أنت أنت؟ أم أنك لا تدري من أنت؟ هل أنت الإسلام؟ أم الوطن؟ أم أمريكا؟ أم ضمير شعب مجروح الكرامة؟

لا لو كنت الإسلام لرفضت أمريكا وإسرائيل، لو كنت الوطن لم تسمح لاسمها أن ينحس شعبك.

لا لو كنت الضمير للفظت أمريكا ولا يمكن أن تمكن الغزاة من لحمك وشعبك وأبناء بلدك.

أما إذا كنت أنت أو قد بدأت تكتشف أنك قد فقدت إنسانيتك فإنك ستشرق بالقرآن في عزة وحيوية، وستجنب شعبك كل طامع فيك وفيه فهو من يسيل لعابه لإفسادك وإذا كنت تريد أن تعثر عليك، فهنا في ظل القرآن تشرق شمس الحقيقة، خاصة وأنت ترى أمريكا تتوجه لتغيير المناهج القرآنية في شعبك؛ وذلك لإنشاء أجيال أمريكية الولاء، وعند ذلك يتضح لك ولكل سليم القلب أن هدف أمريكا ليس محاربة الإرهاب كما تقول وإلا فما دخل تغيير المناهج في مسألة الإرهاب فانطلق لتجنب شعبك كل هوان.

## البهلوانيات «الترامبية»

بسم  
حميد رزق



الخلاصة أننا أمم إعادة تفعيل لورقة القاعدة في إطار سياسة أمريكية جديدة بعكس إدارة أوباما التي دمجت ملف القاعدة وجعلته جزءاً من التحالف السعودي في عدوانه على اليمن، على أساس أن تقديرات أولئك لحسم المعركة لن تطول عن أسابيع أو شهور قليلة.

عندما تم توصيف العدوان على اليمن أنه أمريكي سعودي منذ أول غارة لم يستوعب البعض، لكن الحقيقة التي تؤكد دقة التوصيف والتشخيص لأطراف الحرب على اليمن أن العدوان أمريكي إسرائيلي يلبس قفاز الوهابية السعودية القطرية الإماراتية..

وهذا الشيء مهم؛ لأنه يجعل من البهلوانيات الترامبية غير ذات جدوى أو تأثير بالنسبة للشعب اليمني الذي لم يحدّج بالحياد الأمريكي المزعوم، ولا اللحظة واحدة، وبالتالي فالأمريكي لم يعد لديه أي جديد يضيفه للعدوان على اليمن غير الضجيج الذي يهدف لابتزاز البقرة الحلوب ومشیخات الخليج، وبالعكس هناك إيجابية ستمثلها أية حماقات محتملة للثور الأمريكية الجديد؛ كونها ستكشف للداخل والخارج بما لا يدع مجالاً لأي لبس، أن العدوان لا علاقة له بالمشاعر الخادعة من نحو تحالف عربي واستعادة الشرعية وغيرها من الأكاذيب التي باتت فاقدة للمصداقية..

يسمى بالمقاومة للقتال جنباً إلى جنب مع السعودي والإماراتي والقطري والإخواني ضد الجيش واللجان الشعبية.. وهكذا أجبرت ثورة 21 سبتمبر الأمريكي على تبديل أولوياته وإعادة النظر في ذرائعه، فتوقفت هجمات الطائرات بدون طيار، وتوارى الحديث عن الخطر العالمي لتنظيم القاعدة في اليمن، وتركزت كل الجهود الأمريكية السعودية في كيفية حشد الجماعات التكفيرية لمحاربة الجيش واللجان الشعبية تحت شعارات «إعادة الشرعية والتصدي للانقلابيين»..

وكان اللافت أنه وبعد هروب هادي وحزب الإصلاح وقياداته العسكرية والقبيلية والسياسية اختفت جرائم القاعدة وتراجعت عمليات القتل والاعتقال وتم هزيمة القاعدة في أهم معاقليها في مختلف المحافظات اليمنية..

بعد وصول ترامب إلى الرئاسة الأمريكية يبدو أن الأخير يفضل العودة للعمل بموجب النسخة الأصلية من الذرائع الأمريكية المصطنعة؛ لتبرير التدخل في اليمن، وأبرز تلك الذرائع «القاعدة»، وعلى ضوء ذلك جاء الإنزال في محافظة البيضاء، وبعد ذلك بساعات قليلة انسحبت عناصر ما يسمى «الحزام الأمني» من محافظة أبين؛ ليفسح المجال أمام انتشار وسيطرة القاعدة على هذه المحافظة الساحلية الهامة بالتزامن مع وصول المدمرة الأمريكية كول إلى المنطقة.

عندما كان عبديه منصور هادي وحزب الإصلاح موجودين في صنعاء بلغت تحركات القاعدة ذروتها، فقد تم اغتيال مئات الضباط وشن تنظيم القاعدة عشرات الهجمات على النقاط والتكنات العسكرية في مختلف المحافظات، وبلغت ذروة تحركات القاعدة عشية ذكرى الوحدة اليمنية في شهر مايو 2012م عندما قتل حوالي 200 جندي في ميدان السبعين خلال غرض عسكري، وفي بداية شهر ديسمبر من العام 2013 اقتحمت القاعدة وزارة الدفاع في العاصمة صنعاء وقتلت عشرات الأطباء والجنود، وفي شهر فبراير من العام 2014 اقتحمت تنظيم القاعدة السجن المركزي وأفرج عن جميع عناصره الموقوفة..

لقد كان تحرك القاعدة كبيراً ولافتاً في تلك الفترة، وكان هو الذريعة الأمريكية الجاهزة للتدخل في اليمن، ولم يكن تحرك تلك العناصر في تلك الفترة بمعزل عن الرضا، بل والتنسيق الأمريكي الذي كان مهيمناً وحاضراً في تفاصيل الأجهزة اليمنية، لا سيما الأمنية والعسكرية..

بعد شهور قليلة اندلعت ثورة 21 من سبتمبر من خارج السياق المتوقع لدى الأمريكيين والسعوديين، فجاءة اختلطت اللعبة على هاتين الدولتين، وبعد سقوط مراكز النفوذ التابعة لهما في صنعاء، تم توجيه عناصر القاعدة لتكون جزءاً مما

باقة مزاييا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاييا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاييا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاييا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل